جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم تربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي

الميدان : علم النفس وعلوم تربية

الشعبة : علوم تربية

التخصص: علم النفس التربوي

بعنوان :

صراع الأدوار وعلاقته بالوحدة النفسية لدى أستاذات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي
دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة تقرت

إعداد الطلبة : بن عقة فيروز

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:2022/09/13

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ خميس عبد العزيز ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا

الدكتور / صالحي طارق.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الدكتور/ بوعيش نورة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير :

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع، فالله لك الحمد وحدك دون غيرك والشكر لك قبل غيرك، أحمدك وأشكرك على كل ما أنعمت بيه علي .

من لم يشكر الناس لم يشكر الله،فأتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان للذي كان مرشدي وموجهي إلي الأستاذ المشرف على انجاز واجبه على أكمل وجه اليك أستاذي "صالحي طارق" الذي تكرم بقبول الإشراف علي دراستي المتواضعة، كما احي فيك التزامك دون كلل ولا ملل،احيي فيك تواضعك وأمانتك وأشكرك علي نصائحك القيمة ومعاملتك الطيبة لي طوال مدة الإشراف والتدريس،فقد كنت نعم الأستاذ،

أيضا الشكر الموصول إلي أستاذ المناقش وجميع الأستاذ علم النفس وعلوم التربية وعماله فراد فراد .

إهداء

إلي من أعطي ولم ينتظر الجزاء

إلي من بدل الجهد [illegible]

إلي من علمني [illegible] للعلاء

إلي اعز ما لدي في الوجود الذي بني جسور حياتي على أكتا[illegible] وأمانيه لتحقق أملي وأحلامي وطموحاتي

إلي السراج الذي لم تفارقني إرشاداته ونصائحه طيلة [illegible] حياتي إلي أبي الحبيب:

"محمد السعيد بن عقة " أطال الله في عمره .

إلي تحفة الله الرائعة إلي من علمتني معني الحياة إلي التي رعتني بعينيها وقلبها وغمرتني بحبها وعطفها إلي الحضن الدافئ

إلي من أهدتني الوصل دون الخصام

إلي من أفاضت على بدعواتها

إلي من علمتني الصبر والكفاح والقوة

إلي من أفنت عمرها لتراني أتقلد هذه الدرجات

إلي اعز واغلي وأجمل ما في الكون أمي حبيبتي وقدوتي

"نزيهة غوقالي"

إلي شموع البيت ونجوم[illegible]

إلي من تقاسمت معهم مر الحياة وحلوها أختاي "إيمان و [illegible]

إلي الذي إدا حضرو ازداد المنزل نورا وإذا غابو ازداد فتور إلي س[illegible] الذي أجدهم في [illegible] كل ما احتجت لهم

إليكم اغلي من حياتي إخوتي "عمرو سمير [illegible] وليد "

إلي التي شاركتني أجمل الأيام وأروعها إلي من تبكي لحزني وتفرح بفرحي الي أختي وصديقتي وحبيبتي "مريم تومي"

إلي من يقرءا الألم في عيناي وقبل أن أشكو إلي من يحس بما أفكر قبل أن أتكلم إلي من ملك إحساسي،وكياني واقترب مني المودة والمحبة و الاحترام إلي الذي شاركني متاعبي قبل أفراحي والي نصفي الثاني ومكملي وتوأم روحي زوجي حبيبي ورفيقي "رضا حيزي "

إلي كل عائلة زوجي وأفراد بيتي الثاني

الذي سأولد علي يدهم من جديد فردا فردا لكم كل الحب والتقدير

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث علاقة صراع الأدوار والوحدة النفسية لدى المدرسات ،ومعرفة دلالة الفروق بين المدرسات في صراع الأدوار ومستوي الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائية ،متوسطة ،الثانوية) وتكونت عينة الدراسة من (60) مدرسة متزوجة ومختصة بإحدى المراحل التعليمية تم اختيارهن بطريقة قصديه ،وبالنسبة للأدوات تم استخدام مقياسي صراع الأدوار والوحدة النفسية وتوصلت النتائج :

1- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صراع الأدوار والوحدة النفسية لدي مدرسات مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط و الثانوي بمدينة تقرت

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في مستوي صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية تعزي لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية ،المتوسطة ،الثانوية)

Résumé

La présente étude visait à examiner la relation entre le conflit de rôle et la solitude psychologique chez les enseignantes, et à connaître l'importance des différences entre les enseignants dans le conflit de rôle et le niveau de solitude psychologique selon la variable d'étape scolaire (primaire, moyen, secondaire) L'échantillon d'étude était composé de (60) écoles mariées spécialisées dans l'une des étapes de l'enseignement. Elles ont été choisies de manière intentionnelle, et pour les outils, les échelles de conflit de rôle et de solitude psychologique ont été utilisées. Les résultats ont atteint :

1- Il existe une corrélation positive entre le conflit de rôle et la solitude psychologique chez les enseignantes du primaire, du secondaire et du secondaire

-2Il existe des différences statistiquement significatives entre les enseignantes dans le niveau de conflit de rôle et le sentiment de solitude psychologique en raison de la variable du niveau scolaire (primaire, collège, lycée(

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الاهداء	
الشكر	
ملخص	
فهرس الموضوعات	
مقدمة	01
الفصل الاول: طرح إشكالية الدراسة	
مقدمة –إشكالية	04
فرضيات الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	06
المصطلحات الاساسية للدراسة	07
االجانب النظري	
الفصل الثاني: صراع الادوار	
تمهيد	09
مفهوم صراع الدور	10
النظريات المفسرة لصراع الدور	11
مصادر صراع الادوار	14
مظاهر صراع الادوار	17
الآثار الناتجة عن صراع الأدوار	19
أساليب مواجهة صراع الأدوار	25
خلاصة	27
الفصل الثالث: الوحدة النفسية	
تمهيد	29

مفهوم بالوحدة النفسية	30
مكونات ومظاهر الوحدة النفسية	31
أنواع الوحدة النفسية	34
أسباب الشعور بالوحدة النفسية	35
الأضرار النفسية الناتجة عن الشعور بالوحدة النفسية	39
النظريات المفسرة للوحدة النفسية	40
خلاصة	44
الجانب الميداني	
الفصل الربع: منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد	46
الدراسة الأساسية	46
منهج الدراسة	46
مجتمع الدراسة	46
عينة الدراسة	47
الأدوات المستخدمة في الدراسة	47
الخصائص السيكوميترية	47
الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	48
عرض ومناقشة فرضيات الدراسة	48
الاستنتاج العام	54
التوصيات	54
الخاتمة	56
المراجع	58
الملاحق	62

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من درجة الكلية للمقياسين .	47
02	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس صراع الأدوار .	49
03	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الوحدة النفسية	49
04	يوضح معامل التباين المتعدد لمقياس الشعور بالوحدة النفسية	50
05	يوضح معامل التباين المتعدد لمقياس صراع الأدوار	51
06	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية والمقاييس	52
07	يوضح معامل الارتباط اسبر بين الدرجة الكلية والمقاييس	52

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح أثار صراع العمل –الأسرة حسب "ألين واخرون	21
02	يوضح اثار صراع العمل –الاسرة حسب "بيديان وأخرون"	22
03	يوضح اثار صراع العمل – الاسرة حسب "إسوان"	24
04	يوضح نموذج (ROKACH) للعناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية	38

مقدمة

مقدمة

يعتبر العمل سنة الحياة وقانون الوجود وعماد الحضارات وسر تقدمها إذ حث عليه الله سبحانه وتعالى ورغب فيه في كثير من آياته البينات ،ومن ذلك قوله :"من عمل صالحا من ذكر أو أنثي وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " الآية 97 من سورة النحل .

ولم يقتصر العمل على الرجل فحسب ،بل المرأة كذلك كانت إلي جانبه عبر مختلف مراحل التطور الإنساني ، إذ كان تقسيمه بينما في وقت مبكر فاختصت بالعمل داخل المنزل والرجل خارجه ، ولكن عملها المأجور لم يظهر إلا بظهور المجتمع الصناعي ، ويرجع التحاقها بالعمل إلى كونه أحد الطرق المشروعة في مساعدة أفراد أسرتها ،وإثبات ذاتها ،و كذا الرضا عن إنجازها ،و الإحساس بقيمتها و مكانتها داخل الأسرة والمجتمع .

وقد شمل عمل المرأة مجالات عدة كان أبرزها التعليم بشتي مراحله، المرحلة الابتدائية والمتوسطة و الثانوية ، إذ يعد من المهن الخدمة الإنسانية التي تحمل مسؤولية أخلاقية تتعلق ببناء شخصية الفرد من جميع جوانبها قصد إعداده للحياة المستقبلية ، كما أنه يتضمن العديد من الاعتبارات ومحاط بظروف متداخلة على المعلم مراعاتها القيام بدوره على أكمل وجه ، من أهمها أن يكون مستعدا لممارسته مع معرفة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم ،كذلك معرفة السياسات التي تتبناها المدرسة والمناهج المطبقة ،و أن يكون مطلعا اطلاع واسعا ودائما على المستجدات المتعلقة بالمجال العلمي مع تحسين علاقاته المهنية .

وأمام تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة ، والمتمثلة في دورها كمسؤولة عن أفراد أسرتها ودورها كأستاذة، جعلها تعيش حالة من الصراع نتيجة لعجزها عن التوفيق بين دورها الأسري والمهني ،تكون متبوعة بالقلق الدائم الذي يفقدها الاستقرار النفسي ، كذلك التفكير المستمر في أبناءها عندها تكون خارج المنزل ، وكذا المسؤوليات التي تنتظرها بعد عودتها من عملها، ومن ناحية أخرى يكون قلقها نتيجة للإحساس بالتقصير في أداء عملها ،مما يؤثر على فرص ارتقائها في العمل .

ونتيجة لملل تفرضة مهنة التعليم من تدريس وتحضير للدروس وضبط للصف خلال اليوم الدراسي ، نجد المعلمة مطالبة بالقيام بدورها الأسري المتمثل في القيام بأعمال المنزل وواجبها تجاه زوجها وأهلها وكذلك دورها كأم عندما ترزق بأطفال ، كل ذلك يكون مضافا إلى دورها المهني مما يؤثر في قدرتها على القيام به.

ومن هذا المنطلق قامت دراستنا التي تناولنا فيها صراع الأدوار وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدي مدرسات مراحل التعلم الابتدائي والمتوسط ،و الثانوي ، وتم تقسيمها إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي ،حيث احتوى الجانب النظري على الفصول التالية :

الفصل الأول:

تضمن طرح إشكالية الدراسة ، وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة ، أهدافها ، وأهميتها ،وحدودها وكذا المصطلحات الأساسية للدراسة والدراسات السابقة ،وأخيرا فرضيات الدراسة .

الفصل الثاني :

تم تخصيصه لصراع الأدوار الذي اشتمل علي تحديد تعريف له ، والنظريات المفسرة له ،ومصادره ،وآثاره ، وأساليب مواجهته.

الفصل الثالث :

اقتصر علي الوحدة النفسية الذي اشتمل علي تحديد تعرف لها ، مكوناتها ومظاهرها ،أنواعها ،أسبابها ،الأضرار الناتجة عنها ،والنظريات المفسرة لها .

الفصل الربع :

تضمن إجراءات الدراسة المنهجية ،وقد تم التطرق فيه إلي الدراسة الأساسية ،التي شملت المنهج المستخدم في الدراسة ،ومجتمع الدراسة وعينتها ،والأدوات المستخدمة فيها ،ثم إجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها

تم فيه عرض النتائج ومناقشتها ،إضافة الي استنتاج عام للدراسة ،وأخير خاتمة الدراسة مع مجموعة من التوصيات .

الفصل الأول

طرح إشكالية الدراسة

الفصل الأول

صراع الادوار وعلاقته بالوحدة النفسية لدى المدرسات الابتدائي والمتوسطة و الثانوي دراسة ميدانية لبعض الابتدائيات والمتوسطات والثانويات في ولاية تقرت .

مشكلة الدراسة:

يعتبر الإسلام دين إيمان وعمل، وقد حث علي العمل والجد والاجتهاد سواء كان ذلك لرجل أو المرأة بل نجده اعتبره أمر عظيما وجعل له مكانة كبيرة واعتبره من أنواع العبادات التي يقوم بها الإنسان طالما أن نوعيته تكون في الإطار المشروع والذي يسمح به المجتمع ولهذا نجد الحث عليه قد ورد في القران الكريم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالي: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " الآية 105 من سورة التوبة.

ولم يقتصر حث الإسلام علي العمل للرجل فقط بل شمل المرأة كذلك باعتبارها تمثل عنصر مهما في بناء المجتمع وتطوره في كافة المجالات، فنجد أن للمرأة الحق في ان تبيع وتشتري وان تقوم بالوظائف المشروعة التي تتمكن من أدائها، من بينها مهنة التعليم بمراحلها الابتدائي والمتوسطة والثانوي، إذ تعد من أهم المهن التي تمد المجتمع بالعناصر البشرية علميا وأخلاقيا، يكون فيها المعلم احد الركائز الأساسية في العملية التربوية التعليمية وحجر الزاوية في مسيرة البناء والتطوير، ونقل المعرفة من جيل إلي جيل، ويتوافق نجاح المجتمع وتقدمه علي نجاحه في غرس التربية الصحيحة والأخلاق والقيم في أذهان الطلبة .

ونتيجة لما تقوم به المرأة من ادوار تتمثل في دورها كمدرسة ودورها كمسؤولية عن افرد أسرتها، فأنها تجد نفسها في حالة صراع ناتج عن عدم قدرتها علي التوافق النفسي والمهني، هذا الصراع يعد من ظاهرة تعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك الاجتماعي أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي أو التفاعل بينهما، ويتضح في أشده في الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية.

وباعتبار الدوار المهني بمثابة دور ثانوي مضاف إلي الدور الأسري للمرأة وإلي جانب مهنة التعليم التي تقوم بها والتي تعد من المهن الشاقة فإن ذلك يسبب شعور بالوحدة النفسية لديها، فيترتب علي ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات مثمرة ومشبعة مع الآخرين

وبهذا الصدد فقد قامت كل من "كارول هولمان ولويس جلبرت "بدراسة حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة، وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تأثير أهمية العمل في حياة المرأة علي شعورها

بالصراع، وذلك على اعتبار العمل كمهنة فقط أو اعتباره كوسيلة للحصول على خبرة مهنية طويلة ؟

والنتائج التي تمخضت عن هذه الدراسة تمثلت في كون النساء العاملات اللاتي يطمحن للوصول إلى مراتب عليا يتقبلن أكبر دعم من طرف أزوجهن لذلك فهن يكن أكثر قدرة على مواجهة الصراع لأن هذا الدعم المعنوي يسمح لهن بالإنقاص من التوتر الداخلي وبالتالي فان دعم الزوج وأهمية العمل الذي تؤديه المرأة يساهم في مساعدة المرأة على تجاوز ومواجهة صراع الأدوار .

ومن جهة أخرى قام محمد سلامة آدم بدراسة شاملة لصراع الدور لدى المرأة العاملة في مصر وصل الي تقرير أن المرأة العاملة بكل فئاتها: عالية التعلم أو متوسطة التعليم، صغيرة السن أو كبيرة السن، تعاني من صراع الدور في أدائها لدور الزوجة أو دور الأم بحيث تعاني من إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار المتعددة التي تقوم بها، سواء أدوار العمل (خارج البيت) أو أدوار الزوجة والأم (داخل البيت) وكلما ازداد الشعور بضيق الوقت قد يزداد معه الشعور بالضغوط النفسية وشعورها بالعجز عن الوفاء بجميع التزاماتها، مما قد يؤدي إلى معاناتها من مشاعر الضيق التوتر والصراع.

ومما سبق من دراسات والتي تتفق بان خروج المرأة لميدان العمل يزيد من عدد الأدوار المنوطة بها، فإضافة إلى أدوارها كأم وزوجة وربة بيت يضاف أليهم دورها كعاملة خارج بيتها وبذلك تتعدد، واجباتها وتتزامن التوقعات المنتظرة منها مما يجعل هذه الزوجة العاملة تعيش حالة صراع الدوار وخاصة عند إحساسها بالتقصير في الواجبات التي يفرضها كل دور من هذه الأدوار، وفي ضوء هذه التوقعات المتعددة والمسؤوليات المتداخلة والواجبات المختلفة، قد تشعر الزوجة العاملة بالضيق والتوتر والوحدة النفسية، هذا الخير الذي يتجلى في شكل أعراض نفسية وجسدية، وهو بدوره يمكن أن يقلل من كفاءتها المهنية مما يؤدي بها إلى القلق والخوف على مستقبلها الوظيفي، وإذا أرادت إرضاء مكانتها المهنية فقد يكون ذلك علي حساب مكانتها الأمومية، الأسرية والزوجية، ومن ثم فهي قد تكون موضع لدائرة الوحدة النفسية وهذا ما نحاول الكشف عنه من خلال هذه الدراسة

أسئلة الدراسة:

1-هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى الأستاذات بلإختلاف مكان العمل (إبتدائي، متوسط، الثانوي)

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستادات في مستوي صراع الأدوار تعزى لمتغير مراحل

التعليم(الابتدائي والمتوسط، والثانوي) ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذات في مستوي الشعور بالوحدة النفسية تغزى لمتغير مراحل التعليم (الابتدائي والمتوسط والثانوي) ؟

2/ فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار و الشعور بالوحدة النفسية لدي الأستاذات مرحلتي التعليم الابتدائية والمتوسط . والثانوي

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذات في مستوي صراع الأدوار تعزي إلي مرحلتي التعليم الابتدائية المتوسط والثانوي

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذات في مستوي الوحدة النفسية تعزي إلي مرحلتي التعليم الابتدائية والمتوسط والثانوي

3/ أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين صراع الأدوار والوحدة النفسية لدي الأستاذات مرحلتي الابتدائية والمتوسط والثانوي.

- التعرف علي درجة الفروق بين الأستادات في مستوى صراع الأدوار تعزي إلي مرحلتي الابتدائي والمتوسط والثانوي .

- التعرف علي درجة الفروق بين الأستادات في مستوي الوحدة النفسية تعزي الي مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط و الثانوي.

4/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مدى قدرة الأستادات علي مواجهة صراع الأدوار

- يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية بالنسبة للأستاذات لأنه يدرس مشكلة من أهم المشكلات التي تعترضها أثناء أدائها لوظيفتها .

- توعية الأفراد المحيطين بها خاصة الزوج والأبناء بالصراعات التي قد تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة تجاه كل منهم وبذلك يمكن تقديم المساعدة لها من اجل التخفيف من حدة صراع الأدوار لديها .

5/ حدود الدراسة:

حدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الأستاذات مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي.

حدود الزمنية: تم إجراء الدراسة من شهر مارس الي جوان سنة 2022

حدود مكانية: تم الدرسة في مدينة تقرت

6/ المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

صراع الدور: بشكل عام، صراع الأدوار هو حالة التي يكون فيها الفرد غير قادر علي القيام باثنين أو أكثر من الأدوار في نفس الوقت علي وجه الصحيح دون مواجهة مشاكل

الوحدة النفسية: ويعرفه قشقوش"1983" بأنها إحساس الفرد بفجوة نفسية تباعد بينه وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلي درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والود والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب علي ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة مشبعة مع أي من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله .

الفصل الثاني

تمهيد:

أن التفاعل الفرد في إطار نظام اجتماعية لا يتم بوصفه فراد فقط ولكنه يحدث باعتباره فردا يملا فراغا في ذلك النظام فيؤدي دورا داخله، ولا يمكن ان نتصوره مؤديا لهذا الدور المطلوب دون أن تتأثر تأديته او ممارسته بنسيج معقد للمشاركة الإنسانية بما يترتب علي هذه الممارسة من سلوك، فالفرد منظومة دواغع ومدركات وقيم واتجاهات وقدرات وحاجات إضافة إلي الثقافة والمجتمع، وكل هذه تؤثر في الدور ن والسلوك في هذا الدور سيأتي في النهاية متأثر بتفاعلات لشبكة معقدة داخل الفرد وفي ألمحيطه .

ونظرا لتداخل الأدوار التي يقوم بها الفرد وبصفة خاصة المرأة والتي منها ما يتعلق بدورها التقليدي الاسرب ومنها ما يتعلق بدورها كعاملة في مجال التعليم، فان ذلك يؤدي إلي صراع الأدوار الذي يؤثر علي حياتها من جميع النواحي، فتكون مرهقة ومجهدة تعاني عبء أدوارها وزيادة مسؤولياتها، إضافة إلي الزوج والأولاد الذين يعيشون علي وقع توترها وانشغالها، كذلك نقص كفاءتها في العمل ونقص المبادرة والإبداع، كل ذلك يؤدي بها إلي التعرض إلي الوحدة النفسية الذي يؤثر سلبا علي صحتها الجسدية والنفسية .

1-تعريف صراع الأدوار:

قدم العلماء والباحثون تعريف عديدة لصراع الأدوار ،ونذكر منها ما يلي :

وجدت مجموعة من النظريات لصراع الادوار التي تناولت اللاتوافق بين قدرات الفرد والدور المناسب له وغيرها من المزاقف ،وفي هذا الصدد نعرف صراع الادوار على أنه "ذلك التعارض بين متطلبات الدور ، أو عندما يتعرض الفرد لموقف يفرض عليه متطلبات متعرضة في آن واحد " **(علي عسكر ،2000،ص:96)**

في حين عرفه حامد عبد السلام زهران على أنه "يحدث حينما يقوم الفرد بعدة أدوار اجتماعية قد تكون متصارعة أو متناقصة " **(حامد عبد السلام زهران ، 2000، ص:96)**

وهذا التعريف يلازمه ما ذكره عبد المنعم الخفني إذ يرى أنه صراع ناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي . **(سميرة شند ،2000،ص:37)**

إذ أشار بارسونز أن "صراع الأدوار ظاهرة بعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك في البناء الاجتماعي ،أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي ،وقد تكون محصلة التفاعل بينهما "**(توفيق مرعي ،1984،ص:128)**

اما سامية الساعاتي أعطت تعريفا أكثر تخصصا فترى أنه تلك المواجهة لكثرة التوقعات والمتطلبات لدى الأم العاملة من المحيطين بها (الزوج ، الأبناء ،جماعة العمل ،الأصدقاء ...) **(المرجع السابق ،ص38)**

أما هينري ليند جرين H, LIND GREN فيرى أن "معاناة المرأة من تعدد أدوارها وما تتحمله من ضغوط يجعلها تشعر بدرجة ما من التوتر والقلق ،وبين أن صراع الأدوار أكثر ارتباط بالمرأة من الرجل حيث أن أدوار الرجل تتميز بتكامل بينها وتتمايز أدوار المرأة بالتنافر " (**LINDGREN ,1998,P:210)**

هذان التعريفان الأخيران يأخذان بصراع الأدوار إلى تعريف أكثر تخصصا وعملية ويخدم موضوع دراستنا الحالية وعلية فصراع الأدوار لدى المرأة العاملة نتاج للتناقض بين طموحها الشخصي ومشاعر الذنب .

فصراع الأدوار يعني التضارب والتعارض بين الأدوار ويقلل احتمالات الفعالية الجيدة ويؤدي حتما إلى تأثير سلبي على الفرد والمرأة العاملة عموما .

2- النظريات المفسرة لصراع الأدوار:

هناك نظريات عديدة تناولت صراع الأدوار، نذكر منها:

2-1/ نظرية المجال الأولي:

اعتمدت معظم الدراسات في تفسيرها للارتباط بين العمل والأسرة علي نظرية المجال، وكان "بلاك ...." أول من وصف هذه النظرية في تفسير العمل والأسرة واهتم بالتأثير السلبي للربط بينهما والذي يزيد من القيود علي الفرد ويعرضه للصراع، وفي عام (1983) قدم "أوسلن " مزيدا من التوضيح عنها في دراسة العمل والأسرة علي الرغم من أن تركيزه الأساسي كان حول التغيرات والإصلاحات في مكان العمل ووجهات النظر حول القانون والايدولوجيا، وقد تم تقسيم الحياة الاجتماعية إلي قسمين منفصلين هما العمل والأسرة، ووفقا لها فان الأفراد لديهم ادوار مختلفة في أمكنة عملهم وحياتهم الأسرية، وكثيرا ما يقومون بتغير أدوارهم أي ترك دور والقيام بأخر، ففي مجال العمل والأسرة ووفقا لهذه النظرية لا يمكن للفرد القيام بأدوار مختلفة في نفس الوقت .

2-2/ نظرية المجال الثاني:

تعتبر من النظريات الحديثة في فهم الربط بين العمل والأسرة في المجتمعات الحديثة علي غرار النظرية الأولى، وتؤكد علي فهم تأثير كل مجال في الأخر كما ركزت على العوامل المؤدية إلي صراع دور العمل والأسرة ومحاولة إيجاد سبل لمواجهتها من اجل الموازنة بين الأدوار المتعلقة بالعمل والأسرة، وقد استند كل من "ديسروكرز وسارجنت..." علي دراسة واضحة لهتين النظريتين وقد بين "نيبرت انج ..."أن الأفراد يمكنهم اختيار أساليب التعامل مع ادوار العمل والأسرة، فالادور المختلفة تتطلب ترك دور من اجل القيام باخ راو دمجها ومحاولة الموازنة بينها .

ويصف العنصر التالي سبع نظريات مفسرة لصراع دور العمل والأسرة ومكملة لنظريتي المجال، وتنقسم إلي ثلاث مجموعات كما يلي:

المجموعة الأولى:

تضمنت النظرية البنائية الوظيفة والنظرية التجزئة اللتان تشتركان في فكرتين أساسيتين تتمثلان في الفصل بين العمل والحياة الأسرية والتأثير السلبي لهما، وتم ظهورهما في أوائل القرن العشرين حتى

أواخر (1960)و فيما يلي عرض تفصيلي لهما:

1 -1 النظرية البنائية الوظيفية:

ترجع إلى أوائل القرن العشرين عند بداية الثورة الصناعية وفصل العمل الاقتصادي عن الأسرة , وذلك خلال الحرب العالمية الثانية أين تم إرسال أعداد كبيرة من القوى العاملة معظمهم من الرجال إلى الحرب , والنتيجة لذلك تم تشجيع النساء على دخول سوق العمل وبعد انتهاء الحرب تم إقناعهن بالعودة إلى الجنود إلي العمل ومنه قسمت الحياة إلي مجالين منفصلين هما حياة منتجة تكون في مكان العمل وحياة عاطفية تكون في المنزل، وترى هذه النظرية ان مكان العمل والأسرة يكونان علي أفضل وجه عندما تكون النساء في المنزل والرجال في مكان العمل .

1-2 نظرية التجزئة:

تعود جذورها إلي أوائل القرن العشرون كذلك، وبناء علي هده النظرية العمل والأسرة لا يؤثران في بعضهما وكل منهما منفصل ومستقل عن الأخر، ومن رواد هذه النظرية "بلود ووولف ..." الذي طبقا هذا المفهوم على عمال الياقات الزرقاء اللذين يقومون بشكل طبيعي بالفصل بين المنزل والعمل، ووفقا لهده النظرية أي ضغط للدور في العمل أو الأسرة لا يؤثر على الدور في المجال الأخر .

المجموعة الثانية:

تتضمن نظرية التعويض التكميلي وهي كالتالي:

1-2 نظرية التعويض:

في عام (1979) أكد "بيوتركوسكي ..." في دراسته عن العمل والأسرة أن العاملين ينظرون إلي منازلهم كملاد وأسرهم كمصدر للرضا الذي يفتقدونه في مكان عملهم، وعمل مع "لامبرت ..."على الكشف عن استجابة العاملين للحوادث في عملهم وحياتهم الأسرية، وأدت نتائج هذه الدراسة إلى نظرية التعويض التي ترى أن الأفراد يحاولون تعويض عدم وجود الرضا في العمل أو المنزل من خلال العثور على المزيد من الرضا في المجال الأخر، ومن المهم الإشارة إلي ما اقترحه من خلال تركيزه على أن الأثر السلبي للحياة الأسرية والعمل لم يكن سوى وجهة نظر أكثر تقدما من وجهة نظر "لامبرت ..."التي تبين أن تأثير العمل والأسرة يكون ايجابيا وسلبيا في نفس الوقت، مما أدى إلي ظهور نظريات جديدة حول الموازنة بين العمل والأسرة .

2-2 نظرية التعويض التكميلي:

قام بتأسيسها كل من "كاندو وسيمرز وزيديك وموسير ...." وهي تابعة لنظرية التعويض التي ظهرت في أواخر (1980) والتي تصف سلوك العامل في البحث عن المكافأة البديلة في مجال أخر، أما هذه النظرية فتصف السبب وراء هذا السلوك، ويحدث التعويض التكميلي عندما تكون المكافأة غير كافية في مجال واحد العمل أو الأسرة فيسعى الفرد إلي إكمال النقص في مجال أخر .

المجموعة الثالثة: تضمنت ثلاث نظريات ظهرت في القرن الواحد العشرون وقامت علي دراسة الأثر الايجابي والسلبي للعمل والأسرة مع التركيز علي الأثر الايجابي، ومن بين مؤسسها "جلو ينكوسكي وكوبر وكيرشماير وميلر وبيلتولا "وهي كالتالي:

3-1 نظرية تعزيز الدور:

وفقا لهذه النظرية الأدوار المتعمدة تجلب المكافأة مثل الدخل وزيادة الثقة بالنفس وفرص العلاقات الاجتماعية وتجارب النجاح وبالتالي يكون للجمع بين بعض الأدوار نتائج ايجابية .

3-2 نظرية الامتداد:

الامتداد هو أن يعيش العامل تجربة في مجال واحد تؤثر علي تجربته في مجال أخر، ويكون ايجابيا أو سلبيا، ووفقا لهده النظرية ينقل العامل مشاعره ومواقفه وسلوكاته من عمله إلي حياته الأسرية أو من حياته الأسرية إلي عمله، ويعد الإمداد وجهة النظر الأكثر انتشارا في دراسة العمل والأسرة، وله جوانب متعددة تتمثل في الأثر الايجابي أو السلبي للعمل في الأسرة والأسرة في العمل .

3-3 نظرية تفعيل العمل:

ويشار إليها أيضا باسم نظرية "إثراء العمل ،وهي واحدة من النظريات الحديثة التي تفسر الربط بين العمل والأسرة وتم اقترحها من طرف "جرينهورسوبوال ...."وحضيت باهتمام العديد من الباحثين، ووفقا لها الخبرة في دور واحد (العمل أو الأسرة)تحسن من نوعية الحياة في دور أخر، فهي تحاول تفسير الأثر الايجابي للربط بين العمل والأسرة ومن ذلك بينت "هاليبرن ..." أن أغلب الدراسات التي تناولت الجمع بين العمل والأسرة تميل إلي الأثر الايجابي لهما .

التعليق علي النظريات المفسرة لصراع الأدوار:

من خلال مأتم تقديمه من النظريات المفسرة لصراع الأدوار يمكن القول أنها اختلفت في تحديدها الأثر

الجمع بين دورين أو أكثر، حيث بينت نظرية المجال الأولى أن الفرد لا يمكنه القيام بادوار مختلفة في نفس الوقت وإذا حدث ذلك فانه يؤذي إلي تعرضه للصراع أما نظرية المجال الثاني فقد بينت أن الفرد يمكنه تجاوز الصراع الناتج عن تعدد أدواره من خلال دمجها ومحاولة الموازنة بينها، ومن النظريات المكملة لنظريتي المجال نذكر النظرية البنائية الوظيفية التي أكدت علي فصل العمل عن الأسرة حيث يختص النساء بالعمل داخل المنزل والرجال خارجة لكي يكون هناك توازن ، كذلك نظرية التجزئة التي أكدت على أن العمل والأسرة لا يؤثران في بعضهما كونهما منفصلان، أما نظرية التعويض فبينت أن الأفراد يحاولون تعويض عدم رضاهم عن مجال العمل أو الأسرة بالعثور علي المزيد من الرضا في المجال الأخر واتت نظرية التعويض التكميلي التي بينت أن الفرد يسعي إلي إكمال النقص في مجال العمل أو الأسرة عندما تكون المكافأة غير كافية في أي منهما، وبالنسبة لنظرية تعزيز الدور فقد أكدت أن قيام الفرد بأدوار متعددة كدور العمل والأسرة ويؤدي إلي نتائج ايجابية، وفيما يخص نظرية الامتداد فقد أكدت على انتقال الأثر من مجال لأخر ويكون ذلك ايجابيا أو سلبيا، وصولا إلي نظرية تفعيل العمل التي بينت الأثر الايجابي للجميع بين دور العمل والأسرة وذلك من خلال الخبرة في احدهما .

3/ مصادر صراع الدور:

اهتم العلماء والباحثون بتحدد مصادر الصراعات التي تعاني منها العاملات في مختلف القطاعات حيث كشفت الدراسات أن أهم المصادر تتمثل في خصائص وسمات الشخصية ، وظروف الحياة الخاصة وملابساتها والعلاقات مع الأخرين ، بالإضافة إلي التنظيم العام للمؤسسة التي تعمل بها المرأة وكشفت الدراسات التي تناولت عمل المرأة في الجزائر أن اللواتى يعملن في قطاع التعليم ،يعتبرن من أكثر الأشخاص عرضة للضغط ،مما يؤدي أن طبيعة العمل الذي تزاوله المرأة يكون لها أثرها وانعكاساتها عليها .

ويمكن تقسيم مصادر ضغط العمل المؤدية الي الصراع الي عدة مصادر هي :

أ/ طبيعة العمل :

ويندرج تحته متغيران ظروف العمل وعبء العمل لان العمل كعامل مجهد هو إما ذو طبيعة لينة واما ذو طبيعة قاسية كيفية .**(DALELE KARNEGIE ,1993 ,P82)**

ب/ دور المرأة العاملة :

ويرتبط هذا النوع بالمرأة نفسها التي تقوم بالعمل ودورها في منظمة العمل ويبرز هذا العامل في بعض الحالات حين يكون دورا غامضا ،بالاضافة الي عدم وضوح الاهداف المراد تحقيقها

ج/ العلاقات في العمل :

وهي أنواع مثل علاقة المرأة مع الرئيس التسلسلي زملاء في العمل ،وقد وضع العديد من العلماء النفس فرضية ملخصها أن العلاقات الطبعية داخل فريق العمل هي عامل أساسي في تماسك الفرد مع المجموعة .

د/ تطور الوظيفة : ويحتوي علي موضوعيين أساسيين هما :

- عدم ضمان الوظيفة
- تناقض مركز المرأة العاملة والوظيفة مع واقعها وما يعتقد أنه يجب أن يكون.

(إبراهيم عبد الستار ،1998: ص119)

هـ/هيكل المنظمة :

ويتمثل في صرامة هيكل المنظمة ومناخها التنظيمي ويدخل ضمن هذا المصدر قلة المشاركة في اتخاد القرارات وعدم الشعور بالانتماء ،وضعف الاستشارات والاتصالات .

و/ المشكلات الذاتية للمرأة :

سواء المشكلات النفسية أو الاقتصادية أو العائلية والاجتماعية ، والتي تعكس أثارها على المرأة داخل عملها ،وقد تسبب في خلق التوتر لديها في هيئة العمل .

ز/ من الناحية التنظيمية :

ويتمثل ذلك في غياباتها المتكررة عن العمل ،وعدم قدرتها على التماشي مع نسق الجماعة ،وميلها للعزلة ،وقلة التزامها بالقواعد واللوائح القانونية ،وعدم رضاها الوظيفي .

ل/ الضغوط الاقتصادية :

لها الدور الأعظم في تشتيت جهد المرأة وضعف قدرتها علي التركيز والتفكير خاصة حينما تعصف به الأزمات المالية أو خسارة أو الفقدان العمل بشكل نهائي إذا كان مصدر رزقها ،وينعكس ذلك على صحتها النفسية ،وينجم عن ذلك عدم قدرتها علي مسايرة متطلبات الحياة ،وبالتالي تتعقد مسيرة المرأة العاملة خارج البيت نحو مواصلة العمل مع بقاء هذا الصراع الممارس من الضغوط الاقتصادية التي تطالبها بالبقاء ولو على حساب صحتها النفسية والجسمية .**(نفس المرجع السابق ،ص:119)**

ك/ الضغوط الاجتماعية الأسرية :

تعيش المرأة العاملة عدة أدوار ومراكز اجتماعية ،فهي أم وزوجة مديرة منزل وموظفة ، ولكل دور أو وظيفة متطلباتها ، والتي قد لا تنسجم مع متطلبات الوظائف الأخرى بل وربما تتعارض معها ،فضلا عن الإحساس بضرورة الوفاء بمتطلبات هذه الأدوار ،ويجعلها تعيش صراعات عميقة يمكن أن تحرمها من الاستقرار الاجتماعي الأسري وقد يكون لذلك صدى على الاستقرار الوظيفي المهني.

(حمدي ياسين ،1999 ،ص 38)

وإن تعقيد الأدوار وتقل المهام الملقاة على المرأة العاملة ، يمكن أن يقلل من كفاءتها المهنية مما يؤدي بها إلى القلق والخوف على مستقبلها الوظيفي .

وهذا ما يظهر لدى المرأة بعد خروجها للعمل خارج المنزل ،حيث ازدادت المهام الملقاة على عاتقها مما يجعلها مرهقة وغير قادرة في بعض الأحيان على التوفيق بين مسؤوليات نحو أبنائها وزوجها ومسؤوليات، وكثرة التناقض بين المواقف التي تواجهها الزوجة العاملة ،وتعدد الأدوار التي تلعبها وتنوع أنماط السلوك التي تتطلبها هذه الأدوار .

كل ذلك يعقد عملية تكيفهن وجعلهن في كثير من الأحيان ،يلجأن إلى أنواع من السلوك غير السوي كمحاولات تكيفيه غير سليمة ،يحاولن بها حل مشكلاتهن والتغلب على عوائقهن ،وأيضا تحدث الضغوط عندما تطالب العاملة الزوجة بكثير من المطالب التي تتمثل في الواجبات الكثيرة الملقاة على عاتقها ،سواء في الأسرة او في مجال العمل ونجد إن أحداث الحياة الضاغطة تختلف في استمرارها وحدتها ،فبعضها يكون

قصير المدى ،مثل الانتظار بسبب عملية جراحية أو نتيجة امتحان ،وأخرى طويلة المدى .

وتبين الدارسات الإحصائية التي اهتمت بضغوط النساء الموظفات أيا كانت رتبتهن الاجتماعية و الاقتصادية ، أنهن يتعرضن إلي ضغوط أعنف مما يتعرض له الرجال وهذا لاعتبارات منها تكوينها الفسيولوجي ،وتعرف النساء في محيطهن الاجتماعي والأسري أن الضغوط الحادة تنجم عن تصادم الزوجة مع سياق العمل وتباين العمل مع أحداث الحياة العائلية ،ولا تستفيد الموظفات حتى من دعم شركائهم من اجل مواجهة التأثرات الانفعالية .(**هارون توفيق رشيدي ،1999،ص90**)

4. مظاهر صراع الأدوار :

لا تختلف المرأة العاملة الجزائرية عن نظراتها في الوطن العربي والإسلامي عموما ، فخروجها للعمل ولد لديها تضارب وصراع في الأدوار على عدة أوجه وأشكالا يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام (حالة القلق النفسي علي المرأة نفسها ،ضعف الالتزام التنظيمي عند المرأة العاملة ، سطحية ومحدودية العلاقات مع الجيران و الأقارب).

أ- حالة القلق النفسي على المرأة نفسها :

إن العمل يخلق صراعا حقيقيا في نفسية الزوجة العاملة ويبرز هذا الصراع في مظاهر مختلفة في داخلها تدعوها أحيانا للعودة الى البيت كأم ،وتدعوها في الوقت نفسه تحت ضغط الحاجة الي الاستمرار في العمل ،وتحقيق طموحها وهذا التناقض يخلق لديها موقفا نفسيا يظهر على شكل عدم رضا وقلق نفسي خاصة إذا كانت تعمل روتيني ليس فيه إبداع ولا يساعد علي ترقيتها مهنيا ،فيتأكد لديها تأثر الضغط الحاجة المادية علي أسرتها ،كما أن الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين أدوارها المتعددة أدت إلي إصابة المرأة بالتوتر النفسي والإرهاق .(**ليلى أبو شعر ،1992 ،ص 81**)

إن التربية التقليدية نجحت في غرس عقدة الذنب الي حد بعيد لدى المرأة العاملة التي تقضي جزءا من وقتها اليومي خارج المنزل ،إلى درجة أن المرأة العاملة تشعر بالذنب الكبير لمجرد حصول أي تقصير تجاه الزوج أو البيت ، وتعزو هذا التقصير إلى خروجها من البيت للعمل وتعتقد أنها كل يوم تحرم زوجها من الجنة التي استمتع بها والدها ألان أمها كانت رهينة للمنزل

إن وعي المرأة العربية متنام من أجل فك هذه العقد والتغلب عنها إذ ليس من أن تخشي المرأة زوجها لأنها قصرت في تقديم واجب خدمي إضافة إلى قيامها بعمل مكافئ لعمل زوجها ،ولا يمكن لعلاقة سليمة أن تنمو في جو من الخوف والرعب ولا لأسرة سليمة ان تسعد حين تشعر المرأة أنها تراقب وتقيم باستمرار .

(يثينة شعبان ،2000،ص82)

فإحساس المرأة بضيق الوقت وأنها تحتاج الي عدد ساعات أطول لانجاز ما عليها من مهمات يؤدي بها إلى الإرهاق والتوتر ،كما أن عدم تخصيص معظم وقتها لتربية الأولاد بغياب التنظيم و مساعدة الزوج والوسائل الاجتماعية يؤثر حسب اعتقادها علي أداء وظائفها كزوجة وأم وعلى توفير العطف والحنان للأولاد(أدم محمد سلامة ، 1982، ص111)

ب/ ضعف الالتزام التنظيمي عند المرأة العاملة :

ويظهر ذلك في الحالات التغيب ،انخفاض الانتاجية ،والعزلة عن زملاء العمل ،وعدم الرضا الوظيفي ،وانخفاض الالتزام .**(خضر عباس بارون ،1999، ص68)**

فالزوجة العاملة محرومة من تطوير نفسها أثناء الخدمة ورفع كفاءتها بسبب أعبائها المنزلية من جهة وحرصها على تجنب المتاعب مع الزوج من جهة ثانية مما يؤثر على استقرار الأسرة ،ولذلك فهي تتنازل عن حقها في تطوير نفسها وتقدمها طواعية تجنبا لما تحاط به من ضغوط ومفاهيم اجتماعية ،لهذا نجد غالبية النساء العاملات لا يشاركن في الدورات والمؤتمرات مخافة إن تطلب بذلك من أسرهن أو القائمين برعاية أبنائهن ،كما نراهن يحجمن أيضا عن المساهمة في النشاطات التي تتسم بالعلاقات العامة في نطاق عملها ،مما يعيق شخصيتها واكتسابها الخبرات اللازمة لتطير شخصيتها وأدائها الوظيفي وكفاءتها الإنتاجية .

إضافة لذلك الزوجة العاملة ومحرومة من النشاطات الترفيهية والثقافية والعلاقات الاجتماعية خارج المنزل لان عليها واجبات تجاه الأسرة وإعمال منزلية لابد من القيام بها بعد عودتها من العمل بمفردها دون تلقي مساعدة .**(يثينة شعبان ،2000،ص82)**

وينتج عما سبق أن الزوجة العاملة لا تحظى بإنجازاتها الإدارية التي منحها إياها القانون لتقوم بالترقية عن نفسها أو طلبا لرحتها أو لقضاء إجازة وأوقات استجمام مع الأسرة إلا في الحدود الدنيا بحيث لا تتجاوز

أياما قليلة في السنة ذلك أنها تستفيد إجازتها بسبب مسؤوليتها الأسرية .

إن هذه المشكلات وإن بدت متعلقة شخصيتها بالزوجة العاملة إلا أنها تمس الأسرة والمجتمع بشكل مباشر .

ج/ سطحية ومحدودية العلاقة مع الجيران والأقارب:

وهذا المظهر يعبر على العلاقة القائمة بين المرأة العاملة خارج البيت وجيرانها وأقاربها على مستوي الأسرة الممتدة ، فقد تميزت بالإيجاز الشديد بحيث لم يعد لديها الوقت الكافي لان تتكلم وتلغو مع جارتها فأصبحت علاقاتها محدودة وسطحية ،وحتي مواضيع الحديث لم تعد نفسها التي تتكلم فيها الماكثات في البيت ،ومن جهة أخرى أصبحت المرأة العاملة بحاجة ماسة إلي جاراتها من اجل رعاية أبنائها لها طيلة ساعات العمل ، خاصة إذا كانت المرأة العاملة في مكان بعيد عن أهلها وأهل زوجها ، إضافة إلي مكان عملها الذي غالبا ما يكون بعيدا عن إقامتها ،فأصبحت تكن لجاراتها مشاعر الحب والاحترام بدل مشاعر الغضب والكره والحسد من جراء المشاكل التي تقع بينهن لأسباب تافهة. **(نايف عودة النبوي ،1997،ص115)**

إن مكانة المرأة والأدوار التي تمارسها في مجتمعاتنا المعاصرة حتمت عليها إعادة تشكيل شبكة العلاقات الاجتماعية والأسرية من اجل التكيف مع الوضع الجديد.

5. الآثار الناتجة عن صراع الأدوار:

قام "ألين وآخرون allen et al 2000" في دراستهم بتصنيف نتائج صراع الأسرة والعمل إلي ثلاث فئات رئيسية هي:

1- النتائج المتعلقة بالعمل:

- الرضا الوظيفي
- الالتزام التنظيمي
- التغيب
- الأداء الوظيفي
- النجاح في الوظيفة

2- النتائج غير المتعلقة بالأسرة:

- الرضا عن الحياة .
- الرضا ألزواجي.
- الرضا الأسري.
- الأداء الأسري.
- الرضا عن الوقت المخصص للراحة

3- النتائج المتعلقة بالضغط:

- الضغط النفسي العام
- الأعراض النفسية الجسدية
- الاكتئاب
- الإدمان على المخدرات
- الضغط المرتبط بالعمل
- الضغط المرتبط بالأسرة والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (01)يوضح أثار صراع العمل –الأسرة حسب "ألين واخرون ،2000،ص 280)

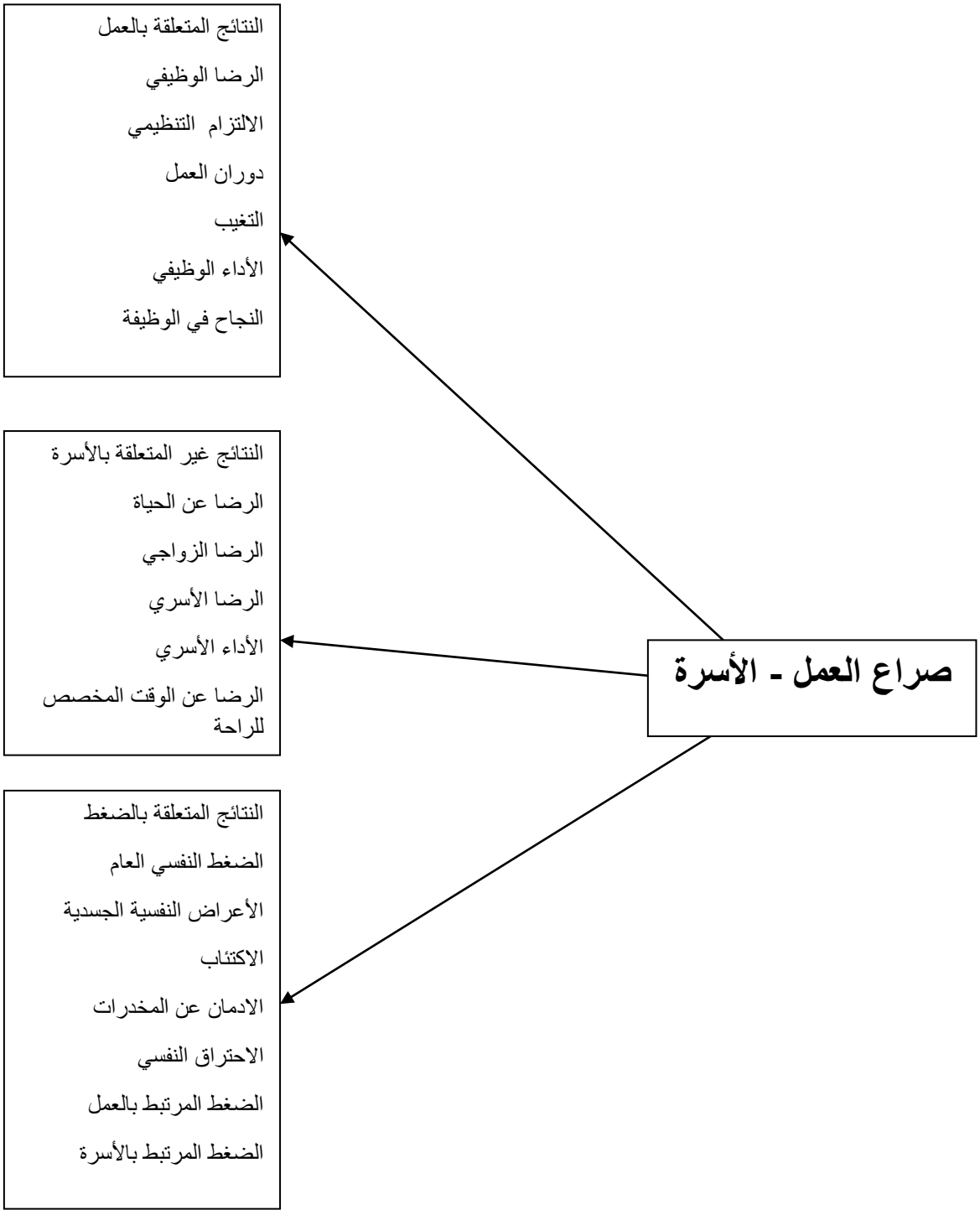

واقترح "بيديان وآخرون 1988bedeian" في نموذجهم ان ضغط الدور المرتبط بالعمل ومطالب الأسرة تنبأ بصراع العمل والأسرة،وان هذا الأخير ينبأ مباشرة بثلاث نتائج تتمثل في الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة والرضا الزوجي.**(ESSON .2004,PP8-9)**

والشكل التالي يوضح نموذج بيديان وآخرون حول نتائج وأثار صراع العمل –الأسرة:

الشكل رقم (02) يوضح اثار صراع العمل –الاسرة حسب "بيديان وأخرون"

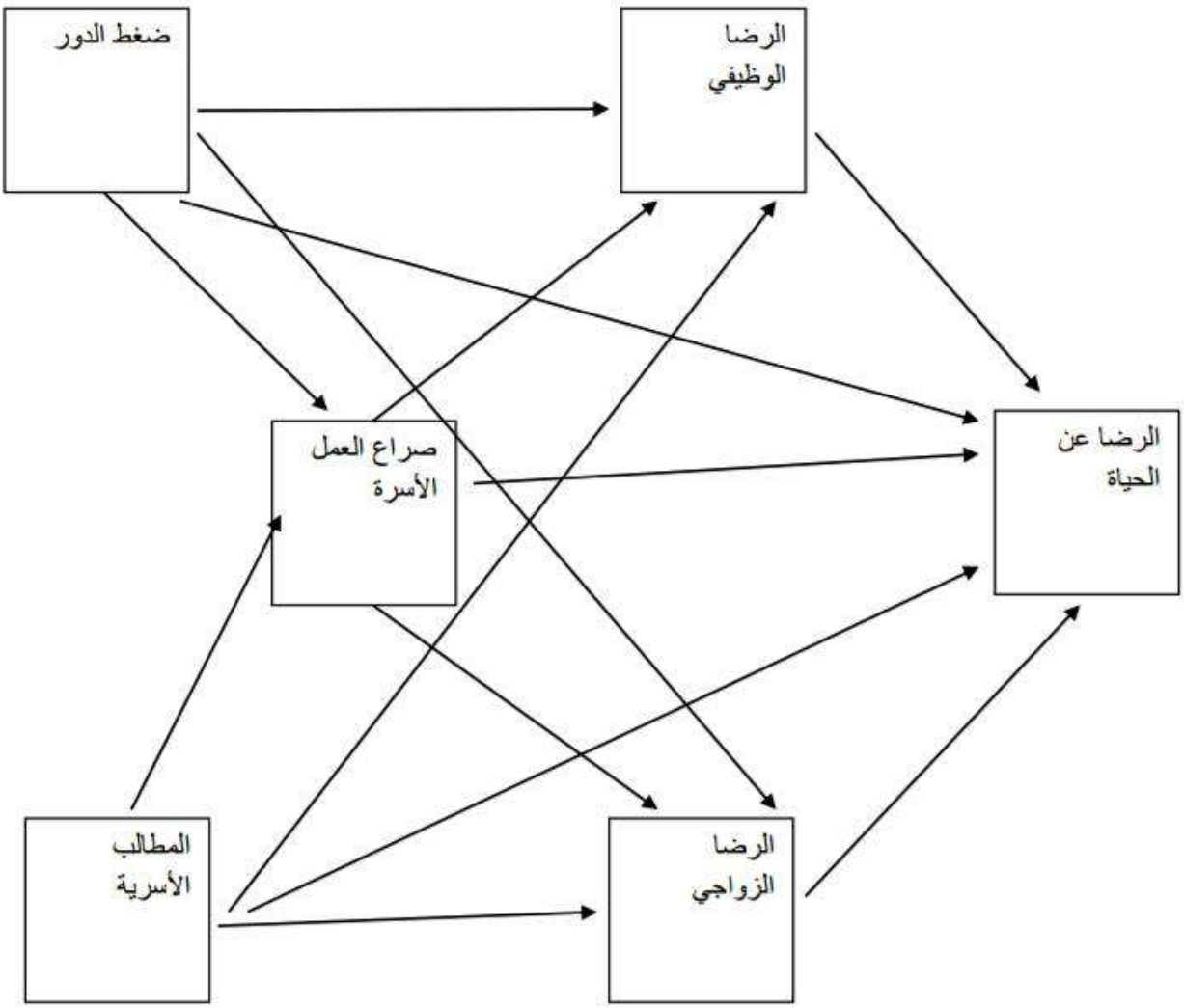

واقترح "إيسون (2004) ESSON" نموذجا بينت فيه عواقب الصراع بين العمل والأسرة في ثلاث فئات محددة بوضوح (النتائج المرتبطة بالعمل وغير المرتبطة بالعمل والنتائج المرتبطة بالضغط)

1- النتائج المرتبطة بالعمل:

- الالتزام التنظيمي .
- الرضا الوظيفي .
- الأداء الوظيفي.
- دوران العمل

2- النتائج غير المرتبطة بالعمل:

- الرضا عن الحياة

3- النتائج المرتبطة بالضغط:

- ضغط العمل .
- ضغط الحياة .
- الاحتراق النفسي (ESSON ,2004,PP.13) والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (03) يوضح اثار صراع العمل – الاسرة حسب "إسوان"

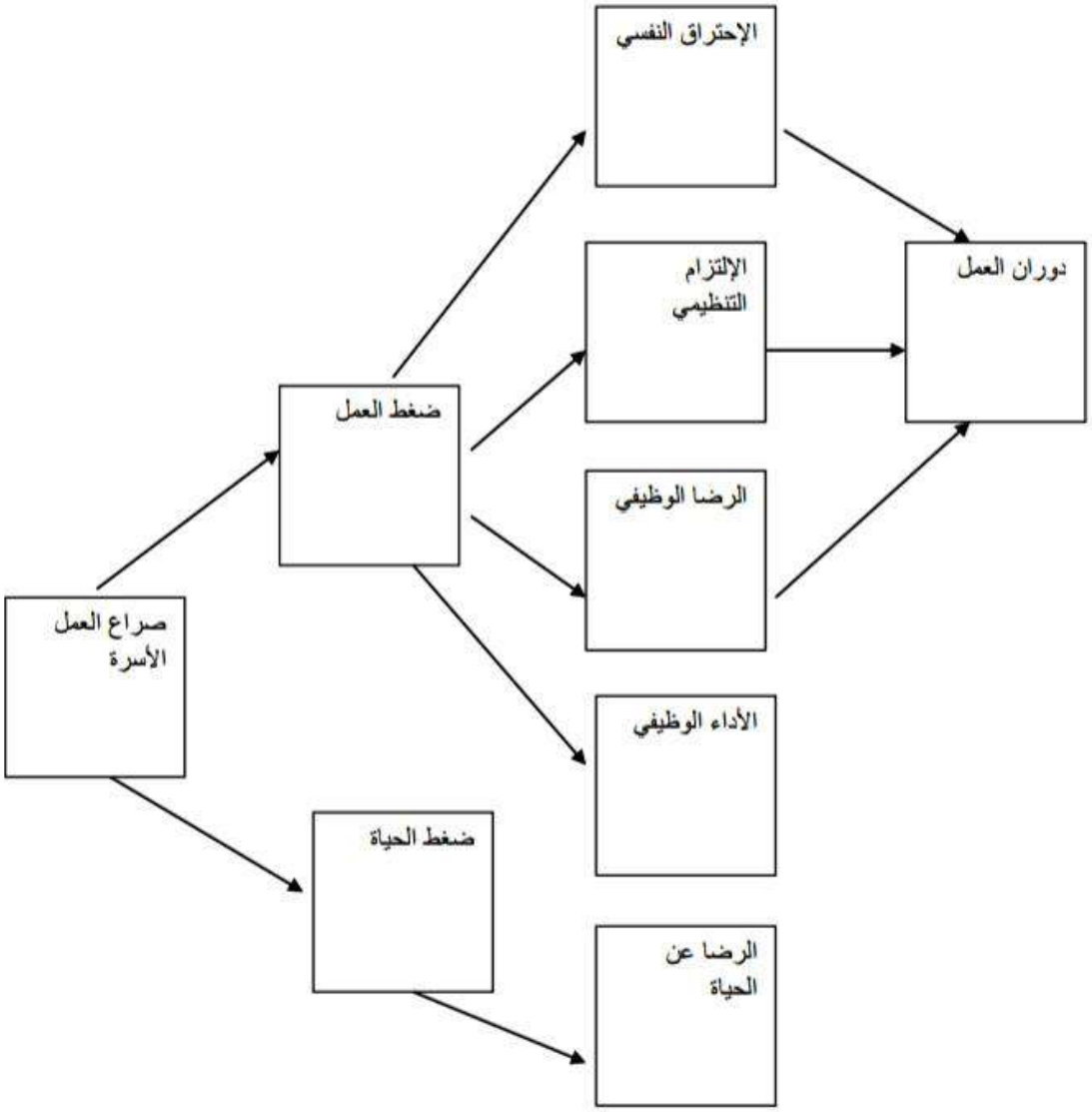

6. أساليب مواجهة صراع الأدوار:

حدد "كول KOLL" مجموعة من الأساليب للتخفيف من صراع الأدوار نوجزها فيما يلي:

-سلوك التجنب:

يلجا الأفراد الذين يواجهون صراع الأدوار إلي تجنب اتخاذ القرار بالنسبة لبعض أدوارهم، وذلك بالتجنب الكلى للسلوك الذي تستدعيه .

-المفاضلة بين الأدوار:

في حالة حدوث صراع بين مختلف الأدوار، يجد الفرد نفسه مضطرا الاتخاذ قرار أو اختيار دور من بينها كذلك يلجا الى المفاضلة بينها فيختار الدور الذي يكون الأكثر أهمية بالنسبة لباقي الأدوار.

-درجة الانغماس:

تختلف درجة تعمق الأفراد في ادواهم حسب نوعية العلاقات المرتبطة بكل دور فعندما يجد الفرد نفسه في موقف صراع بين عدة ادوار قد يعتمد في حلة على هذا الأسلوب القائم علي درجة عمق علاقته مع الذين يتفاعل معهم، ويستنتج مدى أهمية سلوكه لديهم لان عمق العلاقات ودرجة قوتها تختلف من فرد لأخر، وبطبيعة الحال فان الفرد يختار الطرف الذي تكون درجة التفاعل معه عميقة، فالتضحية بهذا الطرف قد ينجم عنها انفعالات قوية تكون مضرة بالصحة الجسدية والنفسية.

-التمييز بين مستويات القوة (السلطة):

يشغل الأفراد الذين نتعامل معهم في مختلف الأدوار مناصب ذات مستويات متفاوتة في القوة والسلطة التي يتمتعون بها، وعادة ما يلجأ الفرد عند اصطدامه بعدة ادوار إلي اختبار الدور الذي يربطه بالفرد ذي السلطة الأعلى من بقية الأفراد، ويكون ذلك إما خوفا من مصالحه أن خالف تلك السلطة آو تقربا منها لتحقيق حاجات أخرى .

-إدراك السلوك:

كثير من الأفراد الذين تربطهم بالفرد علاقات وادوار مختلفة لا يدركون تفاصيل السلوك الذي تتطلبه أدواره، وعليه فانه من طرق الصراع إشعارهم بعوامله، مما يؤدي إلي التخفيف من حدته .

-الدعم الاجتماعي:

-عندما يواجه الفرد صراعا في أدواره، فان الذين يتفاعل معهم يتفهمون صراعه يقومون يتقدم الدعم المادي والمعنوي لتجاوزه، ويعتبر الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من أهم العوامل المساهمة في حل الصراع الذي يعاني منه .

- - التخلي:

عندما تفشل الأساليب السابقة في حل الصراع الناتج عن تعارض الأدوار يلجا الفرد إلي تخلي تماما عن احد الأدوار المسببة للصراع، وليس التخلي عن دور ما بالأمر السهل، إذ تتحكم فيه عدة اعتبارات إلا أن القيم والمعايير الاجتماعية التي يتبناها الفرد تكون عاملا مساعدا في سعيه لحل الصراع الذي يعانيه والتخلي عن بعض الأدوار **(جابر ولوكيا 2006،ص 120،117)**.

كما حدد "مرتون MERTON" مجموعة الأساليب التي تربط الأدوار سويا وتحدد اكبر قدر من النظام عند الأداء لتخفيف التوتر والصراع والناتج عنها منها:

-إعطاء أهمية اكبر الأدوار أكثر من غيرها ..

-توزيع السلطة بين شاغلي مجموعة الأدوار.

-مراعاة مجموعة الأدوار للمطالب المتناقضة .

-التعاون المتبادل بين شاغلي الدور الواحد .

-تقليل عدد الأدوار التي يفرضها المركز.

-تحديد النشاط المرتبط بالدور ليتسني تجنب الصراع **(المعايطة،2000،ص 145)**.

خلاصة:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن صراع الأدوار لدي المعلمة هو الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها أثناء قيامها بدور الزوجة وأدائها لدور الأم، إلي جانب ذلك كونها عاملة بالمؤسسة ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة علي قيام بجميع هذه المطالب وتحقيق مختلف التوقعات المنتظرة منها .

واعتبار لمكانتها وتواجد عدة ادوار اجتماعية تقوم بها في وقت واحدا، فان هذا يشكل مصدر لصراعات داخلة تعيشها علي مستوي شخصيتها وأخرى علي مستوي العلاقات مع الأفراد والمجتمع مما يؤدي إلي حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها، ومن بين أثاره السلبية شعورها بالوحدة النفسية الذي يكون سببا في انخفاض أدائها لعملها وكثرة تغيبها ونقص التزامها.

الفصل الثالث

تمهيد:

يعاني الإنسان في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية، اجتماعية، اقتصادية ومهنية عدة، نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يعجز الفرد عن ملاحقته فضلا عن التغيرات التي لحقت الإنسانية .

ومن بين هذه المشكلات نجد الشعور بالوحدة النفسية، والتي ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بسبب امتلاكه نظاما اجتماعيا، يتأثر ويؤثر فيه

وفي هذا الفصل سنتطرق إلي مفهوم الوحدة النفسية، وأنواعها، ومكوناتها، والأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية، وكذا الأضرار الناتجة عنها ومن ثم النظريات المفسرة لها .

مفهوم الوحدة النفسية:

لم يحظ مفهوم الوحدة النفسية باهتمام ملحوظ من الباحثين رغم انه يمثل خبرة معاشة في حياتنا اليومية، يشيع وجودها بين الناس بأشكالها متباينة وفي أوقات مختلفة ورغم ان الفلاسفة قد درسوها تحت مسميات مختلفة مثل الغربة، الاغتراب، الانفصال، الا أن المجال – في علم النفس –يحتاج للمزيد من البحوث لتوضيح معني ومفهوم الوحدة النفسية وتقدير أهميتها **(رانم:1994،ص190)**

فالوحدة النفسية هي: خبرة غير سارة تنشا من وجود عجز في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كانت من حيث كم أو كيف العلاقات. **(perlman and pepleau:1981.31)**

وعرفها أيضا**(ernstand and cocioppo:1999.101)** بأنها: "مجموعة من الأحاسيس تشمل ردات فعل ناتجة عن فقدان شريك " وعليه فالوحدة النفسية بهذا المفهوم تشير الي انفصال في العلاقات الاجتماعية أو العائلية.

ويمكن تصوره علي انه نقص اجتماعي، إذ تصبح شبكة العلاقات الاجتماعية للشخص محدودة

(pepleau and perlman:1979.101)

وفي السياق ذاته عرفها (مصطفى والشريفين:2012،145) على أنها: "حالة نفسية تنشا لدي الفرد نتيجة حدوث خلل في قدرته على التواصل بصورة سلمية ضمن الشبكة الاجتماعية التي يعيش ويتفاعل فيها"

فالوحدة النفسية كما ترى "روكاش" أنها جاءت من كلمتي(alone.lonaly) وهما مصطلحين مشتقان من نفس الكلمة الانجلزية (aiione)الا انهما ليس مترادفين فمن الممكن ان يكون الانسان وحيدا (lonly)بدون ان ينفرد بنفسه (alone)ومن الممكن ايضا ان يكون الانسان منفردا بنفسه ولا يشعر بالوحدة النفسية لان الانفرد بالنفس (alonaness)والذي يعني البعد عن الاخرين والاهل والاصدقاء يختلف عن الوحدة النفسية (lonelinass)الذي يعاني منها الفرد حتي ولو كان بين اهله واصدقائه . **(مخلف وفرحان:2013،07)**

بينما يرى ويس (wiess)نقلا عن (مقدادي:2008،180) ان الوحدة النفسية تحدث لا لكون الفرد منعزلا عن الاخرين، ولكن لشعوره بعدم وجود الارتباط المطلوب مع الاخرين .

وفي هذا الصدد يري كيلين (killen)ان التميز بين الوحدة النفسية والانفراد بالنفس يعتمد على وجود عنصر الاختيار (element of choice)لدى الفرد، فافرد الذي يعاني من الوحذة النفسية لا يرغب في كونه وحيدا، اما الفرد المنفرد بنفسه فهو الذي يختار البعد عن الناس. **(جودة:2005،780)**

وحين يرى "قشقوش" ان تللك الحالة يمكن ان ترجع الي وجود عجز أو قصور في الوظائف النفسية، التي تحكم عملية التفاعلات الشخصية المتبادلة، كما يمكن ان تحدث عادة عقب مواقف حياته معينة كالطلاق والترمل وتمزق علاقات الحب . **(العطاس:دذس،10)**

ويعرفها نورمان وشولتزوديمان: بانها حالة انفعالية يعاني منها الفرد عندما يشعر ان تفاعلة مع الاخرين لا يحقق له الاشباع الذي ينشذه **(ابرهيم:15،2014-23)**

من خلال التعاريف التي تم عرضها ترى الطالبة الباحثة انه بمكن تعرف الوحدة النفسية على انها "شعور مؤلم يحدث نتيجة البعد عن الاخرين، نقص العلاقات الاجتماعية أو مقربين وان يؤثر هذا الشعور على حياة الفرد الاجتماعية والنفسية "

2 مكونات ومظاهر الوحدة النفسية:

2-1ابعاد (مكونات، عناصر) الوحدة النفسية:

تباينت اراء الباحثين واختلفت حول ابعاد أو مكونات أو عناصر الشعور بالوحدة النفسية حيث يرى (زقوت:78،2011-79) نقلا عن روكاتش (rokach)ان هناك نمودجا يتكون من اربع عناصر اساسية للشعور بالوحدة النفسية:

2-1-1 اغتراب الذات (self alienation)

وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عنالاخرين واغتراب بالفرد

2-1-2العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة ; (isolation interperonal)

ويتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرفيا واجتماعيا،وشعور لبفرد بعدم الانتماء في العلاقات ذات المعني لديه حيث يتكون العنصر الاخير من غياب المودة وادراك الفرد للغياب الاجتماعي والشعور بالخدلان والهجر .

2-1-3 الم /صراع خفيف (agony)

وتتمثل في الهياج الداخلي والتوازن الانفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقذان القدرة علي الدفاع والارتباك والاضطراب واللامبالاة الذي يستهدف اهم الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية .

2-1-4ردود الافعال الموجعة الضاغطة (distress reaction):

ويتكون ذلك نتاج مزيج من الالم والمعاناة والخبرة المعاشة بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب والالم الذي يعايشه الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية.

كما وضح (weiss)ثلاثة ابعاد اساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية وهي:

-البعد الأول (العاطفة) emotional

حيث يحتاج الافراد الي الصداقة العاطيفية الحميمية من الاشخاص المقربين، والي التاييد الاجتماعي، ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الافراد الشعور بالعاطفة من قبل الاخرين .

-البعد الثاني: فقدان الامل (الياس أو الاحباط)

وهو الشعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تحقق، مما يولد الشعور بالوحدة النفسية .

-البعد الثالث (المظاهر الاجتماعية)

وهي ان يشعروا الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا امام تكوين الصداقات مع الاخرين، مما يولد الشعور بالاكتئاب، ويجعل الفرد مستهدفا للإدمان، وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان

(الزهراني:19،2013-20)

أيضا فقد توصل "قشقوش" الى ان احساس الفرد بالوحدة النفسية تتضمن اربعة مكونات اساسية وهي:

- احساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين اشخاص الوسط المحيط يصاحبها أو احساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الاخرين .
- يترتب عليها افتقاد الفرد الانسان يستطيع ان يثق فيه .
- معاناة الفرد لعدد من الاعرض العصابية، كلاحساس بالملل والاجهاد وانعدام القدرة علي تركيز الانتباه والاستغراق في احلام اليقظة.
- إحساس الفرد بافتقاد المهارت الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة أو مثمرة مع الاخرين

(زقوت:81،2010)

2-2مظاهر الوحدة النفسية:

حدد (الطائي:2008،79) مظاهر الوحدة النفسية في مظهرين اساسين هما:

- الانفعالية: وهي ما يبدو على الفرد من شعور بالذنب حول الماضى كما يتسم بالتصلب وعدم المرونة .
- السلوكية: التي تعبر عن الوحدة النفسية الا ان هناك ما ينيزها احيانا كالنقص في المهارات الاجتماعية والاستراتجيات التي يقوم بها الشخص متمثلة بصعوبة اقامة علاقات حميمية مع الاخرين .
- ومن اهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية هو ما ذكره (حمادة:2003،29) نقلا عن (seepersal) ما يلي:
- الرغبة في شخص ما: وهو الرغبة في الحصول على شخص ما يشاركنا تفكيرنا وشعورنا، شخص يهتم ويعتني بنا، شخص نحبه ويحبنا .
- البكاء: الالم عادة ما يتلازم مع الدموع، من اجل ذلك فان الوحدة النفسية ايضا تتلازم مع الدموع .
- المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة النفسية من خلال اخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره اذا اعتقد انه سوف يسبب له السخرية أو الرفض، ويخفي الكشف عن اي اشارة للعنف مثل الوحدة النفسية .
- البلادة والخمول: تترافق الوحدة النفسية ايضا مع فترة الخمول مثل: المكوث في الفراش، الجلوس والتفكير، والتقوقع، وخلال فترات الخمول هذه يكون الافراد المنعزلون غارقين في افكارهم، إما بحلمون في صديق يكون كاملا، أو يفكرون في اشياء اخرى تستحود على افكارهم .
- الانسحاب والاستغراق في احلام اليقظة:
- الانتحار(suicide ideation): يفكر البعض بان الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية.
- التدين:(religion)وهو طريق اخر من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية، حيث يشعر البعض بان الدين علاج ناجح لقهر وحدتهم النفسية .
- النوم(sleep): يستخدم البعض النوم كوسيلة للهروب من الوحدة النفسية حيث يأملون بغد افضل مما كانوا عليه سابقا **(حمادة:2003،29-30)**

وهكذا فيتضح للطالبة الباحثة ان مظاهر الوحدة النفسية وأن اختلف عليها العلماء فهي لا تخرج من الحزن الشديد والقلق كذلك الانسحاب، واحساس بالملل، والعجز عن تكوين علاقات اجتماعية .

3-أنواع الوحدة النفسية:

اختلف الباحثون في تصنيفهم لأشكال وانواع الوحدة النفسية حيث قسم قشقوش (1988) الوحدة النفسية الى ثلاثة نواع رئيسية وهي:

3-1- الوحدة النفسية الأولية: وتوصف على أنها سائدة في الشخصية، أو هي اضطراب في احدي سمات الشخصية ترتبط أو تتصاحب بالانسحاب الانفعالي عن الاخرين، وفي الوقت الذي يجد فيه كثير من الأفراد ذوي الاحساس بالوحدة النفسية انفسهم غبر قادرين على تكوين علاقات مشبعة يحاول بعض هؤلاء الأفراد أن يهربوا من احساسهم بالوحدة عن طريق الانخراط أو الدخول في علاقات مؤذية أو مرضية مع الاخرين **(عابد 15،2008)**

3-2-الوحدة النفسية الثانوية: عادة ما يظهر الشعور بالوحدة النفسية الثانوية في حياة الفرد عقب حدوث مواقف معينة في حياته كالطلاق أو الترمل أو تمزق أو تصدع علاقات الحب .

3-3- الوحدة النفسية الوجودية: يعتبر هذا الشكل من اشكال الوحدة النفسية أوسع مما يتضمنه اي من الشكلين السابقين، كما يبدو هذا الشكل منفصلا أو متميز الي حد ما عن الشكلين الاخرين، ومن الجهة النظرية ينظر كثير من اصحاب المنحى الوجوي الي الشعور بالوحدة النفسية الوجودية على أنه حالة انسانية طبيعية وحتمية يتعذر الهروب منها، وأن الانسان يتفرد ويتمايز عن الكائنات الاخرى الانه يعي ذاته ويستطيع أن يتخذ مواقف وقرارات واختيارات، وخوف الانسان من المسؤولية يجعله واعيا وبصورة مخيفة أو مرعبة بانفصاله وتمايزه عن بقية الكائنات، وهذا يجبره أو يرغمه على أن يهرب من تمايزه عبر طرق واساليب خادعة ومضللة مما يترتب عليه في النهاية أن يفقد صحته واصالته وتفرده وبالتالي يفقد هويته أو كينونته الي درجة قد يصبح معها أو عندها غريبا أو مغتربا عن ذاته وعن رفاقه من بني الانسان **(عابد:16،2008)**

أم يونغ (yong)فيرى أن للوحدة نفسية ثلاثة اشكال هي:

- **الوحدة النفسية العابرة:** شعور الفرد بالوحدة النفسية لفترة زمنية قصيرة .
- **الوحدة النفسية المؤقتة:** تصيب الأفراد الذين كانوا افي الماضي لديهم رضا عن حياتهم وعلاقتهم الاجتماعية، ولكنه سيشعر بالوحدة نتيجة للظروف المستجدة .

- **الوحدة النفسية المزمنة:** ويتميز المصابين بها بعد قدرتهم علي تطور الرضا عن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يملكونها، وقد تستمر لعدة سنوات . **(ملحم:637،2010)**

في حين قدم راسيل (russell)واخرون شكلين رئسيين للشعور بالوحدة النفسية هما:

- **الوحدة النفسية العاطفية:** ويعتبر داخلي المنشأ ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه للبحث عن مجموعات تشاركه الميول خلال الاندماج مع الاخرين
- **الوحدة النفسية الاجتماعية:** ويعتبر خارجي المنشأ ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه للبحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والافكار **(خوج:23،2002)**

ولا تختلف الوحدة النفسية العاطفية عن الوحدة النفسية الاجتماعية ظاهريا فقط، بل تختلف في اسلوب معالجة كل منها، فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية، يحتاج الى تكوين علاقات حميمية ذافئة، من شانها منحة الشعور بالاتصال والاندماج مع الاخرين، بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج الي الدخول في علاقات جماعية تمنحه الاحساس بالتكامل الاجتماعي **(الشبؤون:26،2013).**

وترى الطالبة الباحثة أن تقسيم الوحدة النفسية حسب (يونغ) خضع لمبدأ الاستمرارية أي مدى إستمرارية الوحدة النفسية لدى الفرد، كما يتبين للباحثة أن هناك تداخل بين النوع الأول "الوحدة النفسية العابرة" والنوع الثاني " الوحدة النفسية المؤقتة"

فنستطيع القول أن الوحدة النفسية المؤقتة تكون عابرة، اذا كانت مدنها قصيرة أو بالأحرى إذا كان الظروف المستجدة التي أدت الى الشعور بالوحدة النفسية ذات مدى زمني قصير .

أما راسيل (rusell) فكان تقسيمه مستند على مصدر الشعور بالوحدة النفسية حيث تكون الوحدة النفسية العاطفية ذات مصدر داخلي في حين تكون الوحدة النفسية الاجتماعية ذات مصدر خارجي .

4- أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

إن أسباب الشعور الفرد بالوحدة النفسية كثيرة ومتعددة بعضها يعود لطبيعة الاشخاص انفسهم ويعود البعض الاخر على اضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية .

وقد صنف وايس weiss (1983) اسباب الشعور بالوحدة النفسية في مجموعتين من الاسباب وهما:

- المجموعة الأولى: تتصل بالمواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد في بيئته الاجتماعية، وهي تركز على الصعوبات القائمة في بيئة الفرد الاجتماعية باعتبارها اسباب حتمية تؤدي الى الوحدة النفسية **(بوعزيز:2013،36)**.

- المجموعة الثانية: تتصل بالفروق الفردية (individual) أو ما يعرف بالخصائص الشخصية التي تساعد علي شعور الافراد بالوحدة النفسية مثل الخجل، الانطواء والعصابية مع وجود اختلافات فردية لدى الافراد **(بعلي:2007،52)**.

أما "الشناوي وخضر 1988"،فقد أشار أن التطور التكنولوجي مصدر للشعور بالوحدة النفسية، حيث أن التفاعل الاجتماعي في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الرب=وابط الاجتماعية بين افرد المجتمع وقلل من دور الاسرة في تشكيل مقومات الشخصية السوية للافراد **(القيق:2011، 602)**.

في حين يرى roy (1997) أن الوحدة النفسية هي نتيجة للحاجة بالشعور بالانتماء، فكل فرد ثلاث حاجات:

- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية .
- الحاجة الي وجود طرف اخر يتفهم المشاعر والاحاسيس المختلفة .
- الحاجة لوجود من يشعر بالمرء والاحتياج اليه .

وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ، وقد ينشأ هذا الشعور بالوحدة نتيجة نقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الاخرين، ومن ثم يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الافراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة **(حميد:2013،21)**.

وقد أكدت دراسة هيل (hill) على ان العلاقة الحميمية بين الطفل وامه دور في تجنبه للوحدة النفسية:

- يعود إلى العوامل البيئية التي تنشا فيها الفرد وتكونت فيها شخصيته من جهة ومن جهة اخرى ميول واهتمامات الفرد ونوع الدراسة أو التخصص الذي ينتمي اليه .
- الانفصال عن العائلة والاغتراب والملل والاكتئاب والاحباط والقلق والسام وهذا ما اكدته دراسة كل من روبنشنين وشافر 1980 (rubenstein and shaver) ودراسة (palautzian and ellison)
- عدم رضا الفرد عن بيئته وعن الاطار الاسري الذي يعيش فيه ممثلا في مستوي التعليم للوالدين ومستوي دخل الاسرة وعدد أفرادها ونوعية العلاقات بين الفرد ووالديه وأخواته .

- إن الشعور بالوحدة النفسية يعود على بعض سمات شخصية الفرد حيث يمكن أن يصف نفسه بانه خجول وسلبي أو أنه أقل تعاطفا ومشاركة واستجابة لمشاعر وحاجات الاخرين **(حدواس:2013،36)**،ويقيمون أنفسهم علي نحو اكثر سلبية وهذا ما اكدته دراسة كل "جونز " ورفاقه والتي كان هدفها الكشف عن العوامل المسببة لاستمرارية الاحساس بالوحدة النفسية لدب الطلاب الجامعين .

- عدم قدرة الفرد على الانخراط في علاقات مشبعة مع الاخرين، وعدم القدرة على كسب الاصدقاء او قلة عددهم، مما يجعله اكثر قلقا أو عصابية فيكون غير محبوب من الاخرين وهذا ينطبق مع تعريف جالوب (gallup) للوحدة النفسية .

- نزعة الفرد للشك في دوافع الناس، وشعوره بالتشاؤم واعتقاده أن الاحداث الخارجية تتحكم في حياته، وهذه منضمن التأثيرات الأكثر انتشارا للاحساس بالوحدة النفسية التي توصل اليها جونز (jones).

- طريقة استجابة الفرد للمواقف بالعلاقات الشخصية وطريقة إدراكه لهذه العلاقات وتقويمه لها .

- حدوث انفصال في العلاقات الاجتماعية واختلال في التوافق الاجتماعي تظهر تبعا لذلك الامراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية .

- كما يرجع الشعور بالوحدة النفسية الي مصدر خوف في الماضي فتتبدل مخاوف الطفولة بمخاوف جديدة تظهر في سن المراهقة، وهي خبرات أكثر اتصالا بخبراته الناضجة الخوف من الوحدة أو الخوف من الغرباء أو من المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض لها وهذا ما توصل اليه روبن (rubin) في نتائج دراسة انه عندما يفتقر الطفل الي المهارت الاجتماعية فمن المحتمل ان يصبح احساسه بالوحدة النفسية مشكلة مزمنة (حدواس:2013،37-36)

وان من المخططات التي توضح ظاهرة الشعور بالوحدة النفسية نمودج (rokach) والذي يوضح العناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية للأفراد كما هو موضح في الشكل التوضيحي (1)

(ابو هويشل:2013،36).

الشكل (04): يوضح نموذج (ROKACH) للعناصر التي تسبب الشعور بالوحدة النفسية

5- الاضرار النفسية الناتجة عن الشعور بالوحدة النفسية:

أن الشعور بالوحدة النفسية ينجز عنها اضطرابات ومشكلات انفاعلية وسلوكية تؤثر على الفرد وعلى امنه النفسي فيختل توازنه النفسي وتوافقه الاجتماعي مما يترتب بطبيعة الحال فقدان منحى الحياة والعجز عن اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين .

ويذكر بورتنوف (portnoff) أن هناك عدة متغيرات سلبية تصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط بها، وتتضمن المتغيرات كلا من الاكتئاب والاغتراب والحزن والاسي والحاجة الي الالفة الاجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي .

ويضيف كل من تشنيج وفيرنهام (cheng & furnham) ان الخبرة الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلبا على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة . **(علي:2012،43)**

كما ان هناك عوامل اخرى معينة مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية، كالضغوط النفسية والقلق والملل النفسي وكراهية الذات وفقدان المهارت الاجتماعية والجناح .

كذلك يتضمن الشعور بالوحدة النفسية بعض الاضرار النفسية الاخرى، والتي من أهمها فقدان اي هدف أو معنى للحياة، والعجز عن اقامة علاقات شخصية حميمية ومستمرة مع الاخرين، وفقدان خاصية التواصل العاطفي، والفتور الانفعالي والعنف.

ويضيف جلال ان الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي الي محاولة الانتحار التي يسبقها شعور بالاكتئاب واضطرابات انفعالية، حيث أن الدراسات قد اثبتت ان الانتحار ناتج ضمن عوامل اخرى عن وجود مشكلات حديثة ادت الي قطع ما تبقى من علاقات اجتماعية لها والمشكلة الاساسية هي شعور بالوحدة النفسية والعزلة. **(خويطر:2010،46).**

6- النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

6-1- نظرية التحليل النفسي:

حيث يرى اصحاب هذه النظرية (الوحدة النفسية) بانها ذات خصائص مرضية، ويرجعونها الي التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد.

وفسر "فرويد" الشعور بالوحدة النفسية بانها عملية تنافر المكونات داخل الفرد (الهو،الانا،الانا الاعلى) مما يؤدي الى سوء توافقه مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية من حوله، ويمكن النظر الي الشعور بالوحدة النفسية بانه نتيجة للقلق العاصبي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ علي الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، ويغبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب **(ابو هيشل:2013،37)**.

ويعتبر زيلبورج (zelboorg) اول من قام بتحليل علمي عن الوحدة النفسية وفرق بين الشخص الذي يتبناه شعور مؤقت بالوحدة النفسية والشخص الوحيد فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية امر طبيعي وحالة عقلية عابرة تنتج عن فقدان شخص معين، اما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب وشعور الفرد بانه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه .

مما يؤدي الي الاكتئاب والانهيار العصبي، وتعود جدور الوحدة النفسية الي المهد، حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه **(الشيبي:2005،15)**.

ويتفق سولفيان (sullivan) مع زيلبورج ان جدور الوحدة النفسية في حالة الكبار تعود الي الطفولة، حيث اغتر ضان هناك حاجة حافزة للالفة الانسانية وهذه الحاجة تجعل الطفل يظهر رغبته في الانفصال بلاخرين ويحتاج الفرد قبل المرهقة الي صديق يتبادل معه المعلومات، والاطفال الذين ينقصهم المهارت الاجتماعية بسبب التفاعل الخاطئ مغ والديهم أثناء الطفولة ويكون من الصعب عليهم ان يكون لهم اصدقاء فيما بعد، وقد تؤدي عدم قدرة الفرد في اشباع الحاجة الي الالفة قبل المراهقة الي الوحدة الكامنة المفاجئة، كما اتفقا في ارجاع اصل الوحدة الي الاثار الضارة لموقف عطف الامومة في مرحلة مبكرة .

(حميد:2013،20)

ويرى أدلر (adler) ان شعور الفرد بالوحدة برجع الي اساءة الوالدين له في طفولته أو حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الي شعوره بالنقص نظرا لافتقاره الي عامل الشعور الانساني .

وترى هورني ان الفرد حينما يخفق في محاولاته للحصول على الدفء والعلاقات المشبعة مع الاخرين فانه يعزل نفسه عنهم يرفض ان يربط نفسه بيهم ويتحرك بعيدا عنهم **(بعلي:2007،58)**.

6-2- النظرية الظاهراتية:

اتفق اصحاب هذه النظرية على ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الخارجية التى يراها الاخرون **(بوعزيز:2013،34)**

حيث يرى "روجرز" في نظريته بان العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية بان سبب الوحدة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد والتي تجعله يتصرف بطريقة محددة ومتفق عليها اجتماعيا، مما يؤدي الي التناقص بين ذات الفرد الداخلية والذات الواضحة امام الاخرين، وهكدا يؤدي الفرد دوره المطلوب في المجتمع من غير دقة أو اهتمام، مما ينشأعنه الشعور بالفراغ، ويرى روجرز بان الوحدة النفسية هي تمثيل للتوافق السيء، وان سببها يكمن داخل الفرد متمثلا في التناقض الظاهري لمفهوم الفرد .

(ابو هويشل :2013،38)

واتفق موري (moore) مع روجرز، بان التناقض بين ذات الفرد الحقيقية والمثالية ينتج عنه شعور الفرد بالوحدة النفسية .

واختلف روجرز عن أصحاب النظرية الدينامية في تاثير الطفولة على الفرد ويرى ان العوامل الحاضرة تسهم الي حد كبير في تكوين الشعور بالوحدة النفسية. **(الشيبي:2005،16)**

6-3- نظرية التطور الاجتماعي:

يري كل من "بومان وسلاتر " ان هناك ثلاث قوى اجتماعية تؤدي للوحدة النفسية وهي:

- ضعف في علاقات الفرد بالأسرة .
- زيادة الحراك في الأسرة .
- زيادة الحراك الاجتماعي . **(بوعزيز:2013،34)**

وبني "سلاتر " تحليله للوحدة النفسية من خلال دراسة الشخصية الامريكية، وكيف فشل المجتمع في تلبية احتياجات أفراده، لان المشكلة الأمريكية تكمن في إحساس الفرد بالفردية، وان كل فرد لديه الرغبة في المشاركة الاجتماعية، والارتباط بالآخرين ولكن هذه الرغبة أحبطت في المجتمع الأمريكي مما أدى إلي أن يتبع كل فرد مصيره لوحده مما أدى إلي الوحدة النفسية **(ابو هويشل:2013،38)**

ومن هنا استنتج "سلاتر" بان الوحدة النفسية تعود إلي تقدم التكنولوجي المعاصر الذي اثر على العلاقات الشخصية بين أفراد الأسرة والمجتمع عموما، وهذا ما أكدته حديثا أستاذة علم الأعصاب بجامعة أكسفورد الليدي سوزان جرينفيلد، ففي محاضرة ألقتها في مايو عام 2003 عبرت عن مخاوفها من ان التقدم غير المحسوب في مجالات التكنولوجيا سوف يؤدي في أخر الأمر إلي ظهور أجيال من البشر يتعاملون مع الكمبيوتر بطرقة أفضل وأيسر من تعاملهم مع بعضهم البعض، وقد فصلت في هدا كتاب لها بعنوان أبناء الغد tomorrow people **(بعلي:2007،60)**.

6-4- النظرية التفاعلية:

دمجت هذه النظرية بين العوامل الشخصية والاجتماعية معا، وترى ان تفاعل هذه العوامل معا ينتج عنه شعور الفرد بالوحدة النفسية.

ويعزو ويسweiss الاتجاه التفاعلي إلي:

إن الوحدة النفسية تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كاملة ولكنه يعطي اهتماما اكبر للعوامل الموقفية **(الشيبي:2005،16)**

وقد حدد ويس ستة استعدادات اجتماعية تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد، وهي:

- الاتصال: ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر فيها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الآخرين .
- فرصة العطاء: من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالمسؤولية تجاه فرد أخر .
- إعادة تأكيد القيمة: ويستمد من خلال العلاقات التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير .
- اقتران الثقة: ويستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف .
- التوجيه: ويستمد من خلال العلاقات بأفراد محل ثقة يقدمون النصيحة والمساعدة للآخرين .

وعليه فان لكل نوع من الاستعدادات مصدر أو عدة مصادر توفره كما يؤكد ويس فان أي نقص في هذه الاستعدادات يؤدي إلي الضيق النفسي والألم **(بوعزيز:2013،35)**

وتوصلت "روكاتش" في دراستها عن خبرة الشعور بالوحدة النفسية الي نموج تفاعلي يضم عوامل متعلقة بالشخص نفسه وأخرى بالبيئة، وضمنتها في ثلاث مجموعات وهي:

- خلل في إقامة علاقة .

- احدث خارجة وصادمة .
- متغيرات نمائية وشخصية

(بعلي:2007،61).

التعقيب علي النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

نظرية التحليل النفسي أرجعت الشعور بالوحدة النفسية إلي الخبرات المبكرة والمؤلمة منها، التي حدثت في مرحلة الطفولة، حيث ركز أدلر (adler) في هذا الصدد على علاقة الطفل بوالديه وطبعا هو يتحدث عن العلاقة المضطربة نوعا ما التي تتسم بالحرمان العاطفي .

أما النظرية الظاهراتية، فترى أن سبب الشعور بالوحدة النفسية راجع الي التناقض بين ذات الفرد الداخلة أي الذات التي يعيشها، والذات الخارجية التي يراها الآخرون، هذا التناقض يجعل الفرد يتصرف وفقا لما يفرضه عليه المجتمع لا وفقا لطريقته الخاصة في العيش، أي انه يمثل التوافق للآخرين في حين انه يعيش في اللات وافق داخليا.

في حين أن نظرية التصور الاجتماعي وطبقا لدراسات أمريكية التي توصلت أن الأفراد يسعون لتحقيق مصيرهم بأنفسهم، هذا ما يحد من المشاركة الاجتماعية والارتباط بالآخرين، ويؤدي بالفرد الي الشعور بالوحدة النفسية.

وفي الأخير جاءت النظرية التفاعلية لتحاول المزج بين مجموعة العوامل الشخصية والاجتماعية كسبب لشعور الفرد بالوحدة النفسية.

خلاصة:

من خلال تتبعنا لطبيعة الشعور بالوحدة النفسية في هذا الفصل يتضح لنا جليا إن الوحدة النفسية حالة انفعالية مؤلمة يعيشها الكثير من الناس بسبب ظروف خاصة، ولذلك يجب علينا معرفة أسباب شعور الفرد بالوحدة النفسية من اجل إيجاد حلول للحد منها أو حتى التخفيف، وهذا ما حاولنا التطرق إليه في هذا الفصل.

الفصل الرابع
الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

إن القيام بأي دراسة علمية يتطلب من الباحث تناول جانب نظري، وهذا يتم بالبحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث يعتبر أساسيا لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات الدراسة، وفي نفس الوقت القيام بالدراسة الميدانية التي تستثمر المعلومات الموجودة في الجانب النظري كما تستكمل الأهداف المرجوة من البحث والتحقق من الفرضيات التي ثم وضعها في الدراسة .

وفي هذا الفصل المتمثل في إجراءات الدراسة المنهجية سنقوم بالتطرق الى الدراسة الأساسية التي سنتناول فيها المنهج المتبع في الدراسة، كذلك مجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها وصولا إلي إجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المتبعة فيها.

الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة:

باعتبار أن كل دراسة علمية تتطلب منهجا يساعد على الوصول الى الأهداف المحددة فيها، فانه ينبغي على كل باحث أن يختار المنهج الملائم لدراسته كي تكون دقيقة، وقد تم تعريفه من قبل العديد من العلماء والباحثين نذكر منهم "شروخ" الذي عرفه على أنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة العلمية، كما أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار والإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها **(شروخ،2003،ص90)**.

وكون الدراسة الحالية تتمحور حول صراع الأدوار وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأستاذات في مراحل التعلم الإبتدائي والمتوسطة والثانوي، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي تحليلي ومقارن الذي يهدف الي دراسة العلاقة بين المتغيرين والذي يخدم موضوع الدراسة .

2 – مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع الأستاذات مراحل التعليم الابتدائي والمتوسطة والثانوية، وعددهم (60) أستاذة موزعة علي (06) مدارس متواجدة بمدينة تقرت، منها (02) خاصة بالمرحلة الابتدائي و(02) خاصة بالمرحلة المتوسطة، و(02) خاصة بمرحلة الثانوية

3- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (60) مدرسة متزوجة مختصة بالمراحل الثلاثة الابتدائي والمتوسطة والثانوي، موزعة على (06) مدارس متواجدة بمدينة تقرت وتم اختيارهم بطريقة قصدية بناء علي شروط منها:

- ان تكون المدرسة مختصة بإحدى المراحل التعليم الإبتدائي أو المتوسطة، والثانوي .
- أن تكون متزوجة .

جدول رقم (01): يوضع عينة الدرسة

عدد أفراد العينة	المستوى التعليمي	
60	ابتدائي	20
	متوسط	20
	ثانوي	20

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1/ مقياس صراع الأدوار: أعدت المقياس الباحثة سمية بن عمارة لقياس صراع الادوار لدى المراء العالمة، ويتكون من(36) بندا متضمنا في مجموعة من الابعاد تتمثل في نظرة المرأة لذاتها وعلاقتها بزوجها وأولادها ونظرتها لعملها ولوجباتها المنزلية، وتتم الاجابة وفقا ل(03) بدائل (نعم، أحيانا، لا)،وقد تباينت البنود بين موجبة وأخر سالبة .

الخصائص السيكومترية:

أ- **الصدق:** تم حساب الصدق من خلال صدق المقارنة الطرفية وكانت قيمة (23,63)وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، كما تم حساب الصدق الذاتي وكانت قيمة (0,91) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق عالى

ب- **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم البنود إلي فردية وأخر زوجية ثم إيجاد معامل "بيرسون "وتصحيحه بمعامل "سبيرمان" وكانت قيمة الثبات (0,84) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بثبات عالى

2/ مقياس الوحدة النفسية: اعداد راسيل (1996) كأداة سيكوميترية سهلة التطبيق في الابحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية، ولقد قام الدكتور مجدي محمد الدسوقي(1998م) بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1220) فردا من الجنسين من مستويات عمرية مختلفة، وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه وثباته وكذلك حساب معاييره حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عشرين بندا تم صياغتها علي هيئة أسئلة . **(خوج،2002، ص62)**

ويتكون من (20) عبارة، تقيس الشعور بالوحدة النفسية، منها بنود تقيس الشعور بالوحدة النفسية العاطفية، وبنود أو عبارات تقيس الشعور بالوحدة النفسية الإجتماعية.

5 – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية قمنا بتفريغ البيانات وتحليل المقياسين من خلال الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وذلك بحساب:

- استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛
- استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية والمقياسين؛
- استخدام معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية والمقياسين؛
- استخدام معامل التباين المتعدد للاستبيانين.

6- عرض نتائج الفرضيات :

سوف نعرض نتائج فرضيات البحث بالتسلسل حسب طرحها في الفصل الأول .

عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية :" توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى مدرسات مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي "

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية التي تحصلت عليها علي مقياس صراع الأدوار والدرجة الكلية التي تحصلت عليها علي مقياس الوحدة النفسية ،حيث أسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (02) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من درجة الكلية للمقياسين .

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط (ج)	الانحراف معياري
صراع الأدوار	60	72.13	14.47
وحدة النفسية		55.48	09.37

الجدول رقم(03)يوضح معامل الارتباط لكل من المقياسين

المتغيرات	عدد الأفراد	معامل الارتباط
صراع الأدوار	60	0.91
وحدة النفسية		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0,91)وهي قيمة دالة بمعني انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى مدرسات مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، والموضحة في الجدول رقم (03) يتضح أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية

بين صراع الدوار والشعور بالوحدة النفسية ، أي أنه كلما ارتفع مستوي صراع الأدوار فانه يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدي المدرسات، وقد أكد العديد من الباحثين علي أن صراع الأدوار بما فيها الدور الاسري والمهني ينتج عنه الشعور بالوحدة النفسية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رولى مدفوني)التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين صراع الأدوار والضغط المهني لدي مدرسات مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط .

وكذلك تتفق مع دراسة (نارت وباتير NART & BATUR ,2014) التي توصلت إلي وجود أثر سلبي لصراع دور العمل والاسرة يتمثل في ضغط العمل .

دراسة (كريمي وأليبور 2014) التي توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الادوار و الضغط المهني كما توصلت الي صراع الادوار هو أقوى مؤشر للتنبؤ بالضغط المهني .

عرض نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في مستوي صراع الأدوار تعزي الي مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وأسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس صراع الأدوار .

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري
س 01	2.12	0.82
.	.	.
.	.	.

الجدول رقم(05) يوضح درجة الحرية ومستوي الدلالة لمقايس صراع الادوار

المتغير	المرحلة	عدد أفراد	المتوسط (ح)	الانحراف (م)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صراع الأدوار	ابتدائي	20	67,7	18.12	0.97	دالة عند 0.1
	متوسط	20	73.50	4.18		
	ثانوي	20	73.15	2.77		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في صراع الأدوار لصالح مراحل التعليم المتوسط والثانوي حيث كان المتوسط الحسابي لمراحل التعليم المتوسط (73,50) والتعليم الثانوي (73,15) اكبر منه لدى التعليم الابتدائي وبالانحراف معياري مرتفع قدر ب (4,18) لمرحلة التعليم المتوسط و(2,77) لمرحلة التعليم الثانوي

مناقشة الفرضية الثانية :

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، يتضح أنه يوجد فروق بين المدرسات في المراحل التعليم (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) وذلك يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها ، مما يؤكد أن المدرسات بعانين من صراع الأدوار في المرحلتين (المتوسطة ، والثانوية) أكثر من مرحلة التعليم الابتدائي وذلك راجع إلي مستوي التعليم في المرحلتين (المتوسط ،الثانوي) التي تزيد من أعبائهم وأدوارهم مما يجعلهم يواجهون ضغوطا متعددة ترتبط بالأدوار المطلوبة منهم ، فهم في المنزل أمهات وزوجات توكل لهم مسؤولية تربية الأبناء ومتابعتهم ،والأعمال المنزلية ....الخ ، وفي المدارس مسؤولون عن أدائهم الوظيفي من تدريس ومتابعة وبناء الامتحانات وتصحيحها ....الخ ، وبتالي أصبحن ملزمين بالقيام بدورين منفصلين تماما ومتعارضين في الكثير من الأحيان مما يجعلهم يعانون بصراع الأدوار علي اختلاف المراحل التعليمة التي يدرسونها .

تتفق نتيجة الدراسة مع الدراسات التالية :

دراسة (ستونر وهارتمان وأرورا STONER &HARTMAN &ARORA) التي توصلت إلي المرأة العاملة التي لديها مستوي مرتفع من الدور الأسري البارز وطول ساعات العمل تعيش مستوي مرتفعا من صراع الأسري /العمل .

ودراسة (المنعم ،2002) التي توصلت إلى أن المرأة المتزوجة العاملة لديها مستوي مرتفع من صراع الأدوار.

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في مستوي الوحدة النفسية تعزي الي مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي "

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام المتوسط والانحراف المعياري وأسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالى :

الجدول رقم (06)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الوحدة النفسية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري
س 37	3.43	0.72
.	.	.
.	.	.

الجدول رقم(07) يوضح درجة الحرية ومستوي الدلالة لمقياس الوحدة النفسية

المتغير	المرحلة	عدد أفراد	المتوسط (ح)	الانحراف (م)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	ابتدائي	20	54.66	5.60	0.61	دالة عند 0.5
	متوسط	20	55.70	3.94		
	ثانوي	20	56.15	3.82		

حيث كان المتوسط الحسابي لمرحلة التعليم الابتدائي (5,60) أكبر من مرحلة التعليم المتوسط (3,94) ومرحلة التعليم الثانوي (3,82)

وبالانحراف المعياري مرتفع يقدر ب (56,15) لمرحلة التعليم الثانوي أما بنسبة للمرحلة التعليم الابتدائي يقدر (54,60) والتعليم الثانوي (55,70) وهو اقل من المرحلة التعليم الثانوي

الجدول رقم (06) يوضح معامل التباين المتعدد لمقياس الشعور بالوحدة النفسية .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في مستوي الشعور بالوحدة النفسية لصالح مراحل التعليم الثانوي

مناقشة الفرضية الثالثة :

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة باستخدام معامل التباين المتعدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري يتضح وجود فروق بين المدرسات في مراحل التعليم (الابتدائي ،والمتوسط ، الثانوي) في مستوي الشعور بالوحدة النفسية حيث أن مدرسات مرحلة التعليم الثانوي أكثر عرض للشعور بالوحدة النفسية وذلك راجع إلي مهنة التعليم التي تعد من المهن الشاقة التي لها مصادر عديد صراع الدور وعبء العمل قلة العلاقات مع الآخرين ، ضيق الوقت ، الفتور الانفعالي ،ضغط النفسي وفقدان المهارات الاجتماعية والتواصل العاطفي ويكون هدا في مراحل التعليم الثلاثة (الابتدائية ،والمتوسطة ، والثانوية)، وفي الحقيقة لم يقع بين يدي الباحثة دراسات سابقة في هذا الشأن يمكن من خلالها مقارنة هذا النتائج

4/ الاستنتاج العام :

من خلال ما تم عرضه من نتائج ومناقشتها وفقا للدراسات المذكورة سابقا يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في الشعور بالوحدة النفسية تعزي لمتغير المرحلة التعليمية إذ تعتبر مهنة التعليم من المهن الضاغطة التي تساهم فيها العديد من العوامل منها العلاقة بالتلاميذ .

والظروف الفيزيقية وعبء العمل وصراع الأدوار ، الضغط النفسي ، وتكون هذه العوامل في المراحل التعليم الابتدائي والمتوسطة والثانوية ، ومن النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى مدرسات مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي .

وفي الأخير نود أن نشير إلى أن هذه الدراسة محاولة للتعرف علي طبيعة العلاقة بين صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى المدرسات في المجتمع الجزائري ،فنتائجها غير نهائية ،وتبقي بحاجة إلى مزيد من التقصي والدراسة ، من أجل التحكم أكثر في الظروف المحيطة بالبحث بغية التأكد أكثر من النتائج للاستفادة منها خاصة في ظل التحديات التي تواجه المرأة العاملة في عصر العولمة .

5/ – التوصيات :

بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية ،تم وضع مجموعة من التوصيات أهمها :

1- توجيه الاهتمام الي تطوير أوضاع المؤسسات التي تهتم بتعدد الأدوار وعلاقته بصحة المرأة العاملة (المعلمة) ، وذلك برعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بهدف تخفيف الصراع الذي تتعرض له .

2- تولى وسائل الإعلام إعداد الدورات التثقيفية للشباب المقبلين على الزواج وحديثي الزواج لمساعدتهم على تبني توجيهات أكثر إيجابية نحو الأدوار الأسرية والتخلص من الأفكار النمطية المتعلقة بتقسيم الأدوار .

3- تطوير المناهج الدراسية بما يساعد على تطوير اتجاهات إيجابية عند الذكور نحو التعاون والمشاركة الفاعلة في المهام الأسرية .

4- القيام بالوسائل اللازمة لتوعية الآباء بضرورة مشاركة الأم العاملة في تربية الأبناء والإشراف علي دراستهم والتعرف على مشكلاتهم والتعاون على حلها .

5- إعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمات قادرات على تقديم المزيد من الانجازات إضافة إلى شعورهن بالراحة النفسية .

6- الاهتمام بالمعلمات من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية لرفع مستوي أدائهن والوصول بهن إلى الكفاءة العالية في مهنتهن.

الخاتمة

خلاصة العامة

أصبح العمل في حياتنا المعاصرة يشكل دعامة أساسية لتحقيق الذات للنساء والرجال على حد سواء ،فالمرأة نصف المجتمع ويمثل العمل لها النافذة التي تستطيع من خلالها أن ترى العالم ، وأن تقنعه بما لديها من إمكانات وقدرات ،ونظرا لذلك فهي تمارس مهنة التعليم كدورها مرشدة وموجهة ومعلمة ، ومن جانب آخر لا تنسي طبيعة المرأة فهي أم وزوجة ولديها مسؤوليات كثيرة ، فالتغيرات التي حدثت لمكانتها الاجتماعية مؤخرا جعلت اختيارها لدورها في الحياة يزداد تعقيدا وجعلها تعيش في حالة صراع مع أهدافها محاولة الوصول إليها ،ولما يتسم به هذا المجال من خصائص تفرض على المعلمات أوضاعا معينة تكون مصدر للضغوط الناشئة عن العمل ،حيث تعتبر مهنة التعليم من المهن الضاغطة نظرا لما تفرضه على المشتغلين بها من الأعباء والمطالب والمسؤوليات التي تتزايد بشكل مستمر ،إضافة إلى الضغوط النفسية التي تتعرض لها المعلمة بسبب الملل والأنشطة الروتينية المتكررة .

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج ومناقشتها وفقا لدراسات المذكورة سابقا يتضح أن معلمات المرحلتين التعليم المتوسطة والثانوية يتعرضن لمستوي مرتفع من صراع الأدوار الناتج عن كثرة انشغالهن وزيادة مسؤوليتهن مما ينعكس سلبا على علاقتهن بأزواجهن وأولادهن ومن ثم على واجباتهن المنزلية والمهنية، مما يعلهن غير راضيات عنها .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والشعور بالوحدة النفسية لدى المدرسات .

وصول إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسات في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزي لمتغير المرحلة التعليمية .

وفي الأخير يمكن القول أن موضوع الدراسة يعد من المواضيع الهامة لجميع أفراد المجتمعات بمستوياتها المختلفة والتي نأمل أن تجرى حولها المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية بهدف إيجاد الحلول المناسبة لتخفيف من حدة الصراع الناتج عن تعدد أدوار المعلمات ومن تم تخفيف من الشعور بالوحدة النفسية الذي يتعرضن له .

المراجع

اولا:المصادر

- القرآن الكريم ،الآية : 105 من سورة التوبة .

ثانية : المراجع

1- إبراهيم عبد الستار ،الاكتئاب وإضطربات العصر الحديث ،عالم المعرفة ،الكويت 1998.

2- أدم محمد سلامة ،المرأة بين البيت والعمل ،دار المعارف ،القاهرة 1982.

3- المعايطة خليل ،علم النفس الاجتماعي (ط. 02) .عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع 2007 .

4- بثينة شعبان ،المرأة العربية في القرن العشرين ،دار المدى الثقافية للنشر ،دمشق 2000.

5- توفيق مرعى وأحمد بلقيس ،الميسر في علم النفس الاجتماعي ،دار الفرقان ،1984.

6- حامد عبد السلام زهران علم نفس الاجتماعي ،ط 6، عالم الكتب القاهرة 2000.

7- حمدي ياسين ،علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق ،دار الكتاب الحديث ،ط 1،القاهرة 1999.

8- سمير محمد شند / الاضطربات العاصبية لدي المأة العاملة ،مكتبة زهراء،ط 1،القاهرة ،2000.

9- علي عسكر ،ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ،ط 2،دار الكتاب الحديث ،الكويت 2000.

10- ليلي أبو شعر ،المرأة العربية السورية بين الواقع والطموح ،البنابع لنشر والتوزيع ،دمشق 1992.

11- هارون توفيق رشيدي ،الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها ،مكتبة أنجلو مصرية القاهرة ،1999.

12- عمر ، أحمد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ،ط 1، القاهرة :عالم الكتب،200

1- إبرهيم ، سامية ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بادمان الانترنت لدى طلبة جامعة ام البواقى " مجلة جامعة النجاح للابحاث ، المجلد ،28 ،2014.

2- ابو هويشل ،رائد أحمد الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي "رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2013.

3- القيق ، نمر صبح " الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد 19 ، العدد الأول 2011.

4- الطائي ، ذكرى يوسف " مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين " مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ،المجلد 07، العدد 3، 2008.

5- الطويقي ،حسين صراع الدور لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المديرين والمشريفين التربوين بمحافظة الطائف .رسالة ماجستر ،جامعة ام القرى ،المملكة العربية السعودية 2014.

6- العطاس ، عبد الرحمان بن على حسن الشعور بالطمانينة والوحدة النفسية لدى الايتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرئ ، مكة المكرمة،2013.

7- بعلي مصطفى ، الرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية رسالة ماجستر غير منشورة ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2007.

8- بوعزيز راضية ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين رسالة ماجستر غير منشورة ، جامعة المسيلة،2013.

9- بن عمارة ، سمية صراع الادوار لدي الام العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي ،رسالة ماجستير ،جامعة ورقلة ،الجزائر2006 .

10- جابر ، نصر الدين ولوكيا ،الهاشمي مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي (ط .02) . قسنطينة :مخبر التطبقات النفسية والتربوية،2006.

11- جودة امال عبد القادر الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال في محافظة عزة ، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل 2005.

12- حدواس منال ،الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين الجانح رسالة ماجستير غير منشورة ن جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،2013.

13- حمادة ، محمد أحمد ، دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي ووكالة الغوث رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2003.

14- خضر عباس يارون ،دراسة الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمة عن أدوار العمل ،المجلة التربوية ،عدد 25، 1999.

15- خوج ن حنان بنت أسعد محمد ،الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرئ ، مكة المكرمة،2002 .

16- خوايطر ، وفاء حسن على الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراة الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة،2010 .

17- رانم ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، دراسات نفسية ،العدد 1994،03.

18- زقوت ، ماجدة محمد هوية الذات وعلاقتها بالتوكيد الوحدة النفسية لدى مجهولي النسب رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2011.

19- عابد ، وفاء دياب الوحدة النفسية لدي زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية رسالة ماجستر غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ،عزة ،2008.

20- علي ، خديجة حمو علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالاكتئاب لدى عينة من المسننين رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر2012،2.

21- عساكر فوزي ، ادارة الصراع وأثرها علي التطوير التنظيمي (دراسة تطبيقية علي وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ، رسالة ماجستر ،الجامعة الاسلامية ،غزة فلسطين ،2008.

22- عمومن ، رمضان ،عمل المراة بين صراع الدور والطموح ،بحث مقدم الي المؤتمر الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة ورقلة ، الجزائر 2013.

23- مخلف وفرحان ، منتهى محمد وصباح حسن الاغتراب النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية في قضاء الفلوجة ، مجلة جامعة الانبار البدنية والرياضية ، المجلد 2 ، العدد 2013،8.

24- ملحم ن مازن ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية " مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 4،2010 .

25- نايف عودة النبوي ،عمل المرأة وأثره علي نفسية ابنائها ،مجلة التربية ،العدد 122، 1997.

ج/ باللغة الاجنبية :

DALELE KARNEGIE; COMMENT DO MIMER LE STRESSE 6EME EDITION FLAMAN ION EN France 1993.

EREST AND CACIOPO ,JOHN AND JOHN (1999) : ONELY HEART ,PSYCOOGICAL PERPECTIVES ON LONELINES,COMBRIDGE UNVERSITY PRESS

PERLMAN AND PEPLEAU ,DANIET AND LETITIA ANNE : TAWARD A SOCIAL PSYCHOLOGY OF LONELINESS, PERSONAL RELATIONSHIP IN DISORDED,LONDON .

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01):

مقياس صراع الادوار

أختي الفاضلة:

أضع بين يديك استمارة تدور أسئلتها حول مجموعة من المواقف التي تمرين بها في حياتك اليومية والعملية ,مع الزوج والأولاد والزملاء ,لهذا الغرض أرجو منك سيدتي الفاضلة الإجابة عن الأسئلة الموضوعة بين يديك بكل صراحة وصدق للاستكمال هذه الدراسة .

التعليمات: ضعي علامة (X) في المكان المناسب.

البينات الشخصية:

المستوي التعليمي:

الرقم	البنود	نعم	أحيانا	لا
01	أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري			
02	زوجي يقدر حدة أعبائي			
03	تعدد مهامي شغلني عن الاهتمام بأولادي			
04	أعمالي المنزلية تأخذ كل ماتبقى من جهدي			
05	دراستي لا تضيع في الحسبان أنني زوجة وأم			
06	دراستي يجعلني عصبية			
07	أستمد من تداخل أدواري العزيمة			
08	الشعور بالإرهاق يجعلني أغضب بسرعة			
09	دراستي خارج المنزل سبب لي الخلافات الزوجية			
10	كلما تقدمت في السن أحسن التعامل مع جل أدواري			
11	أجد صعوبة في التوفيق بين جل واجباتي			
12	أثبت وجودي في نظر زوجي من تعدد مهامي			

13	كلما زاد عدد أولادي تزيد مشاكلي			
14	أكثر التغيب عن دراستي لكثرة انشغالاتي			
15	لكثرة واجباتي المنزلية صرت أفكر في إحضار من يساعدني في أعمالي المنزلي			
16	تداخل أدواري يشعرني بالتحدي			
17	أدرس لأثبت وجودي			
18	تعدد مهامي ينقص من كفاءتي المهنية			
19	زوجي يراني ربة بيت			
20	أشعر أنني قاسية في تربيتي لأولادي			
21	علاقتي مع الزملاء في دراستي يسودها التوتر			
22	صرت أخلط بين جميع واجباتي			
23	زوجي يشاركني جميع ينبغي			
24	صرت لا أهتم بزوجي كما ينبغي			
25	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى			
26	أجد في دراستي التحدي لظروفي			
27	لكثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها			
28	زوجي لا يساعدني في أداء أدواري داخل المنزل			
29	أولادي يروني مثال للصمود في الحياة			
30	الاهتمام بالدراسة أهملي باقي أدواري			
31	كثرة مهامي أضعفت صلتي بزوجي			
32	أقوم بأعمال المنزل بحتمية شديدة			
33	انشغالي بدراستي أثر على أدائي لوظائفي الأخرى			
34	مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي			
35	لشدة إرهاقي لا أستطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان			
36	انشغالي بالدراسة زاد من حدة أعبائي			

ملحق رقم (02)

مقياس الشعور بالوحدة النفسية

في إطار بحث علمي مقدم من الطرف الطالبة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي , ترجو منكم المساعدة في ذلك بملا الاستمارة التالية:

التعليمات:

في هذه الاستبانة مجموعة من العبارات الرجاء ان تقراء كل عبارة على حدا ,ثم قم بوضع علامة (×) امام العبارة التي تصف حالتك وتنطبق عليك ,ثم تاكد من قراءة كل مجموعة قبل ان تختار واحدة منها وانك اجبت علي كل العبارت ,ولا تضع اكثر من علامة امام العبارة الواحدة .

وفي الاخير نشكركم على تعاونكم معنا .

رقم العبارة	العبارة	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما
1	الى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك				
2	الى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة				
3	الى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجأ اليه عندما تريد				
4	الى أي مدى تشعر بأنك وحيد				
5	الى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة				
6	الى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة				
7	الى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريبا من أحد				
8	الى أي مدى تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات والأفكار				
9	الى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانبساطي				
10	الى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس				
11	الى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ				
12	الى أي مدى تشعر بأن علاقتك مع الآخرين بلا معنى				
13	الى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيدا				
14	الى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين				
15	الى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد				
16	الى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيدا				

17	الى أي مدى تشعر بالخجل				
18	الى أي مدى تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك				
19	الى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع ان تتحدث معه				
20	الى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ اليه عندما تريد				

مخرجات ال spss

اختبار انوفا التباين المتعدد

Descriptives

VAR00004

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ابتدائي	20	67,70	18,120	4,052	59,22	76,18	0	79
متوسط	20	73,50	4,186	,936	71,54	75,46	66	80
ثانوي	20	73,70	2,774	,620	72,40	75,00	68	77
Total	60	71,63	11,033	1,424	68,78	74,48	0	80

ANOVA à 1 facteur

VAR00004

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	464,533	2	232,267	1,971	,149
Intra-groupes	6 717,400	57	117,849		
Total	7 181,933	59			

صدق وثبات الاستبيان (الفا كرونباخ) للاستبيان الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,912	36

معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكلا الاستبيانين

Corrélations

		1الكلية_الدرجة	2الكلية_الدرجة
1الكلية_الدرجة	Corrélation de Pearson	1	,916**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	58	58
2الكلية_الدرجة	Corrélation de Pearson	,916**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	58	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

امل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لكلا الاستبيانين

Corrélations

			1الكلية_الدرجة	2الكلية_الدرجة
Rho de Spearman	1الكلية_الدرجة	Coefficient de corrélation	1,000	,919**
		Sig. (bilatérale)	.	,000
		N	58	58
	2الكلية_الدرجة	Coefficient de corrélation	,919**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,000	.
		N	58	60

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

التعليمي_المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	20	33,3	33,3	33,3
	متوسط	20	33,3	33,3	66,7
	ثانوي	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

معامل التباين المتعدد للاستبيان الثاني

Descriptives

VAR00001

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ابتدائي	20	54,60	5,605	1,253	51,98	57,22	41	60
متوسط	20	55,70	3,948	,883	53,85	57,55	49	62
ثانوي	20	56,15	3,829	,856	54,36	57,94	47	61
Total	60	55,48	4,504	,581	54,32	56,65	41	62

ANOVA à 1 facteur

VAR00001

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	25,433	2	12,717	,619	,542
Intra-groupes	1 171,550	57	20,554		
Total	1 196,983	59			

توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

التعليمي_المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	20	33,3	33,3	33,3
	متوسط	20	33,3	33,3	66,7
	ثانوي	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الكلية_الدرجة1	58	40,00	96,00	72,1379	14,47375
الكلية_الدرجة2	60	35,00	71,00	55,4833	9,37268
N valide (listwise)	58				

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الدرجة الكلية للاستبيانين

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الكلية_الدرجة1	58	40,00	96,00	72,1379	14,47375
الكلية_الدرجة2	60	35,00	71,00	55,4833	9,37268
N valide (listwise)	58				